العراق مستعد للانسحاب سوية مع كنس كل الاحتلالات في الشرق الاوسط!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٣ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٢ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٧٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 13.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 77/47 - 13.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

■ بيكر: سنمنع، بالقوة، شحن النفط بواسطة ناقلات عراقية ■ نشر مرتقب لصواريخ «باتريوت» الامريكية في السعودية ■ تأكيد رسمي امريكي لوجود اسلحة كيميائية في العراق ■ تدريبات على الدفاع المدني في الاردن ■ اتساع المظاهرات الشعبية في العالم العربي تأييدا للعراق ■

● بيكر ●

● بغداد ـ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين، في خطاب بثته الاذاعة العراقية مساء امس (الاحد)، عن استعداد القوات العراقية للانسحاب من الكويت شريطة ان يترافق ذلك مع الحل الشامل لكل قضايا الاحتلال في الشرق الاوسط على قاعدة قرارات مجلس الامن الدولي وانسحاب القوات الامريكية والاخرى المتواطئة معها من منطقة الخليج العربي (اقرأ نص مبادرة الرئيس العراقي على هذه الصفحة).

وكان الرئيس العراقي صدام حسين دعا العراقيين، امس، الى كسر الحصار الذي فرض على بلادهم بالتقشف في المعيشة. وذلك في نداء موجه للمرأة العراقية والاطفال العراقيين بصفة خاصة دعا فيه الى «عدم اختزان السلع الغذائية والاكتفاء باقل قدر من المقتنيات والمأكل والملبس».

وناشد الرئيس العراقي في ندائه الذي اذاعة راديو بغداد العراقيين عامة والمرأة العراقية خاصة الى «تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة» باعتباره «دورا جهاديا» وليس «معيشيا او ماليا».

واكد الرئيس العراقي « ان درجة تأثير دور المرأة ليس فيما يمكن تصويره وكأنه دور مالي ومعيشي وانما هو دور جهادي يتعدى الاقتصاد الى نتيجة المنازلة في الحرب كي لا تلوى ارادة العراق». وقال مخاطبا المرأة العراقية «انك تعرفين ماذا يعني ان تلوى ارادة العراق. يعني ان يفقد الرجال الشرف».

واضاف قائلا «اذا التوت ارادة العراق يحل عصر الصهيونية والامريكية التي تفقد تحت وطأته واوامره ارادة الشعب والامة وتضيع كل قيم ومعاني الدين للحاضر والمستقبل وتضيع على امة العرب فرصتهم لبناء قاعدتهم الرصينة على طريق التحرير من الجوع والكبت والاستعباد وتتحرر القدس والكعبة وقبر الرسول من حراب الاجنبي».

ودعا الرئيس العراقي المرأة العراقية الى «دور اضافي ومسؤولية اضافية» في «تنظيم الحياة الاقتصادية للاسرة» وذلك بخفض مشترياتها من الملابس والمواد الغذائية.

وقال «ان كل عائلة من عائلات العراق قادرة على ان تعيش دون ان تتسوق من ملابس لمدة سنة.. وبدلاً من استهلاك ٥ كغم من اللحوم في الشهر فالى النصف». واكد «ان المطلوب الا تزدحم المائدة» لان كثرة الانفاق «تخلق شحا».

واستطرد الرئيس العراقي قائلا «لقد افشلنا كل محاولات اضعاف الامكانيات

● البقية على ص ٢ ●

اسرائيل ترفض المبادرة العراقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت اسرائيل رفضا قاطعا، امس (الاحد)، مقترحات الرئيس العراقي صدام حسين الذي طلب بشكل خاص «الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من فلسطين وسوريا ولبنان».

ووصف افي بازنر، الناطق باسم رئيس الحكومة، هذه المقترحات بـ «انها دعاية رخيصة»!!

النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي

صدام حسين لحل الازمة في الخليج

● صدام حسين ●

● بغداد ـ في ما يلي النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، لحل الازمة في الخليج التي تلاها ناطق رسمي باسمه وبثتها اذاعة بغداد مساء امس الاحد:

● اولا ـ اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان والانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة الكويت وان تنسحب الترتيبات العسكرية في توقيتاتها وكل ما يتصل بها من ترتيبات سياسية على كل الحالات ووفق نفس الاسس والمبادىء والمنطلقات المعتمدة آخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في ارضه واختيار الشعب الكويتي وان تكون البداية في تطبيق البرنامج لما هو اسبق في الاحتلال او ما سمي احتلالا في تطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لكل الحالات وهكذا وصولا الى اقرب حالة وان تطبق نفس الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن حيال العراق تجاه من لا يلتزم بهذا الترتيب او يتجاوب معه.

● ثانيا ـ بقصد اظهار الامور على حقيقتها امام الرأي العام العالمي، ليحكم وفق شروط موضوعية بعيدا عن الرغبة والضغط الامريكيين، نرى ان تنسحب فورا من السعودية القوات الامريكية والقوات الاخرى التي استجابت لمؤامرتها

● البقية على ص ٥ ●

اقتداء بالشهيد جول جمال:

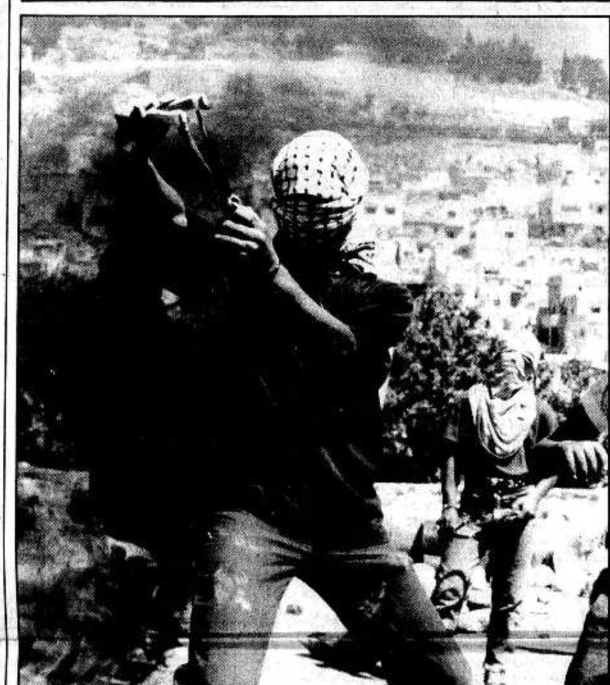
طيارون عرب مستعدون لتنفيذ مهام انتحارية ضد الاسطول الامريكي في الخليج

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان مجموعة من الطيارين العرب اكدت، امس الاحد، انها مستعدة لتنفيذ «مهام انتحارية ضد قطع الاسطول الامريكي في الخليج العربي».

واكدت هذه المجموعة، التي اطلقت على نفسها اسم «مجموعة الشهيد جول جمال»، في رسالة وجهتها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، «تصميمها على نيل الشهادة حفاظا على العراق ومقدسات الامة العربية والاسلامية».

ولم تعط الوكالة العراقية اية ايضاحات عن جنسية هؤلاء الطيارين. وذكرت بان جول جمال قام في العام ١٩٥٦ بعملية انتحارية «ضد قطع العدوان الثلاثي على مصر».

ويذكر ان جول جمال وهو سوري الجنسية قتل في اثناء هجومه على سفينة فرنسية في السويس ابان العدوان الثلاثي الانكليزي ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي.



● شبان سلوان يقاومون قوات الاحتلال اثر استشهاد المواطن عزت حلاحلة جراء اعتداء عنصريين اسرائيليين عليه (٩ الجاري).
(تصوير: هاني سرحان. خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

وزير «الامن» يؤكد:

أهالي المناطق المحتلة داخل حساب «الوقـاية من الحرب القـادمة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير «الامن» موشيه آرنس، امس الاحد، ان توزيع وسائل الوقاية من الحرب القادمة سيشمل، اذا تطلب الامر ذلك، أهالي المناطق المحتلة.

وجاء تصريح آرنس هذا ردا على الانباء التي تحدثت، خلال الايام الماضية، حول وجود نية لدى الدوائر الاسرائيلية باستثناء الاهالي في المناطق المحتلة من وسائل الوقاية هذه بحجة انهم «ليسوا مواطنين في الدولة»!

هذا ونشرت جريدة «هآرتس» على صدر صفحتها الاولى، امس، تحقيقا جاء فيه» في حالة شن هجوم كيميائي على

● البقية على ص ٣ ●

في برقية الى وزير «الامن»:

كتلة الجبهة تطالب بتطبيق «انظمة الدفاع المدني» على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابرق اعضاء الكنيست الجبهويون الثلاثة، محاميد ونفاع وغوجانسكي، صباح امس (الاحد)، الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبونه بتغيير «أنظمة الدفاع المدني» على ان تشمل المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

● البقية على ص ٢ ●

آخر التقارير

واشنطن ترفض المبادرة العراقية!

● طارق عزيز: اعتراض امريكي للناقلات العراقية يشكل عملا عدوانيا ● الملك حسين: ازمة الخليج دخلت مرحلة تهدد بانفجار المنطقة كلها ● مقتل اول عسكري امريكي في السعودية ●

● طارق عزيز ●

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلن البيت الابيض، في بيان اصدره مساء امس، ان الولايات المتحدة «ترفض رفضا قاطعا الشروط التي وضعها الرئيس العراقي صدام حسين لانسحاب قواته من الكويت»!

واضاف البيت الابيض ان «هذه الشروط والتهديدات هي محاولة جديدة لفك العزلة التي يوجد فيها العراق وفرض قائم جديد».

واوضح ان الرئيس صدام حسين «يواصل تحدي قرارات مجلس الامن ٦٦٠ و ٦٦١ و٦٦٢ التي تشكل اساسا لحل مسألة الاحتلال العراقي للكويت»! وقال ان «الولايات المتحدة ستواصل جهودها بهدف تطبيق هذه القرارات في حرفيتها».

واكد «البيت الابيض» اعلان وزير الخارجية، جيمس بيكر، في وقت سابق، ان

● البقية على ص ٢ ●

اكثر من عشرة آلاف فلسطيني في مخيم «عين الحلوة» يتظاهرون تأييدا للعراق

● المتظاهرون يحرقون صورا لبوش وتاتشر وفهد ويصفون مبارك بأنه «خنزير»!

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر اكثر من عشرة الاف فلسطيني، امس، الاحد، في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان تأييدا للرئيس العراقي، صدام حسين.

واحرق المتظاهرون من جهة اخرى صورا للرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، والملك السعودي، الملك فهد.

وانتقدوا الرئيس المصري، حسني مبارك، ووصفوه بانه «خنزير».

وساروا في شوارع عين الحلوة وهو مخيم واقع في ضواحي صيدا هاتفين «بالدم والروح نفديك يا صدام».

واشتركت في التظاهرة جميع فصائل منظمة التحرير اضافة الى جبهة التحرير العربية وهو الجناح الفلسطيني لحزب «البعث» العراقي.

واعلن ابو عماد، وهو مسؤول عسكري في الجبهة، ان «مئات

● البقية على ص ٢ ●

حالتا اجهاض وعشرات المصابين في فلسطين المحتلة!

● اتساع مظاهر الاحتجاج ضد نشر قوات امريكية وقوات تابعة لها في شبة الجزيرة العربية ● اضراب حدادي في بلدة يعبد لليوم الثاني على التوالي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حالتا اجهاض وعشرات المصابين جراء الضرب والغاز المسيل للدموع وايضا الرصاص كانوا من بين ضحايا الاحتلال نهار امس والليلة الماضية فيما استمرت مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال وضد نشر قوات امريكية وتابعة لها في شبه الجزيرة العربية.

وتحولت موجة الادانة وتحميل مسؤولية عملية السطو المسلح التي استهدفت فرع بنك فلسطين في خانيونس وسرقة مبلغ (٤١٥٠٠) شيكل منه تحولت الى مظاهر رشق لقوات الاحتلال بالحجارة وصدامات معها اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في اطرافهما. وكان مقنعون يحملون رشاشات من طراز «عوزي» الاسرائيلية واعلاما فلسطينية (!!) اقتحموا فرع البنك نهار امس وسلبوا المبلغ المذكور ثم اطلقوا النيران اثناء خروجهم من المبنى وولوا هاربين.

ولليوم الثاني على التوالي شهدت بلدة يعبد اضرابا حداديا واستنكارا لجريمة اغتيال ابنها الشاب باسل حارشة فيما شهدت بلدة قباطية اضرابا شاملا هي الاخرى احتجاجا ورفضا لممارسات ممثلية «الادارة المدنية» الاحتلالية ورئيسها المدعو «رافع» ضد الاهالي في البلدة وجوارها. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت نظام حظر التجول على قرية عربونة/جنين في فجر امس لعدة ساعات قامت خلالها بجمع الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ و ٤٠) عاما في ساحة القرية حيث تم اخذ «بصماتهم» كما تم اعتقال ما لا يقل عن (١٢) شابا احدهم

● البقية على ص ٥ ●

في ساعة متأخرة:

تمزيق جسد شاب من النصيرات بـ (٧) عيارات نارية!

● غزة ـ لمراسلنا ـ ارتكب جنود الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس، جريمة مروعة في مخيم «النصيرات» (قطاع غزة). فقد قامت مجموعة منهم بالاعتداء بالضرب المبرح على الشاب ربيع الشاعر (٢٢ عاما) ونتيجة لذلك سقط ارضا.. وعندها قام احد الجنود باطلاق (٧) عيارات نارية صوبه مما اسفر عن اصابته بجراح بالغة في البطن والحوض والساقين نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وعلم مراسلنا، في ساعة متأخرة، ان اطباء «الشفاء» عجزوا عن ايقاف النزيف الدموي الحاد الذي اصيب به وانه بسبب خطورة حالته تعذر نقله الى مستشفى «تل هشومير».

هذا وجاء ارتكاب هذه الجريمة ضد الشاب الشاعر ضمن حملة مداهمات مسائية كثيفة قامت بها قوات الاحتلال لمخيمات النصيرات والشابورة ويبنا والبريج والشاطىء، اطلقت خلالها النار بشكل عشوائي وتسبب ذلك في وقوع (١٥) اصابة وحالة اجهاض و(٢٠) اصابة بالضرب المبرح.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

تحرك الجماهير العربية على امتداد العالم العربي يحمل امكانيات كبرى لاحباط مشاريع الهيمنة الامريكية

● براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ اكد الحزب الشيوعي الفلسطيني ان قرارات قمة القاهرة، التي اتخذت بأغلبية ضئيلة، شكلت غطاء عربيا لحكام واشنطن من اجل تبرير وجودهم العسكري وتسعير الاجواء في المنطقة وتحضيرها لعدوان عسكري على العراق وبلدان عربية اخرى مجاورة بهدف بسط الهيمنة الامريكية عليها وضرب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

وجاء ذلك في بيان اصدره الحزب امس الاحد ودعا فيه الى رفع مستوى التنسيق بين جميع القوى الوطنية العربية وتوجيه تحركها ضد العدوان الامريكي والمصالح الامريكية.

وجاء في البيان تحت عنوان «التوجه

● البقية على ص ٢ ●

في رسالة الى ياسر عرفات:

المؤسسات الوطنية في فلسطين المحتلة: موقفكم في قمة القاهرة شرف لكل الجماهير العربية

● شعب الانتفاضة يقف الى جانب العراق دفاعا عن كرامة العرب ●

● عرفات ●

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اكدت المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة دعمها للموقف الفلسطيني الواعي الذي شرف كل الجماهير العربية من خلال رفضه الواضح لقرارات قمة العار في القاهرة.

واكدت هذه المؤسسات، في رسالة وجهتها امس الى الرئيس ياسر عرفات، ان الموقف الفلسطيني جاء معبرا عن آمال وتطلعات كل الشعوب العربية من المحيط الى الخليج الرافضة للغزو الامريكي والغربي للارض العربية، وجاء في الرسالة ان اظهار الرفض التام والواضح لقرارات قمة مبارك، انما هو رفض لفرض الارادة الاستعمارية على

● البقية على ص ٥ ●

«يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» و«يا فهد يا عميل الـ سي. اي. ايه»:



تظاهراف الوف في الجامعة الاردنية ضد القوات الاجنبية وعلوجها العربية!

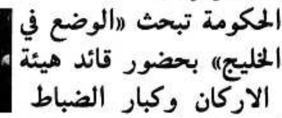
● عمان ـ «و.ص.ف» ـ دعا طلاب في الجامعة الاردنية، امس الاحد، حكومة الرئيس مضر بدران، الى اعلان «النفير العام» وتغيير السياسات الاقتصادية للبلاد من اجل التصدي «لهجوم اسرائيلي محتمل».

وجاء ذلك المطلب في مذكرة قدمها الى رئاسة الجامعة نحو (١٢٠٠) طالب في ختام تظاهرة انطلقت داخل حرم الجامعة لمساندة العراق ضد احتمالات تعرضه لهجوم من القوات الاجنبية المتواجدة على ارض السعودية.

وردد المشاركون خلف مكبر للصوت شعارات معادية للولايات المتحدة والصهيونية كما حثوا «العرب والمسلمين على الجهاد من الاردن من اجل تحرير الاراضي العربية من الدنس الاجنبي».

وفي الوقت ذاته نظمت الاتجاهات اليسارية تظاهرة اخرى داخل حرم الجامعة رفع فيها العلم العراقي وصور للرئيس العراقي، صدام حسين، ورددت التظاهرة شعارات معادية لقيادات السعودية ومصر وسوريا، وهي ابرز الدول التي صوتت مع قرار قمة القاهرة.

وقالت بعض الشعارات «يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» و«فليسقط الرئيس السوري حافظ الاسد» و«يا فهد يا عميل الـ سي.اي.ايه».



الحكومة تبحث «الوضع في الخليج» بحضور قائد هيئة الاركان وكبار الضباط

● التماس الى المحكمة العليا يطالب ارنس بتفسير اسباب عدم توزيع كمامات على المواطنين ●

● شومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاحد)، بان اسرائيل تبذل كل ما في وسعها للحؤول «دون وقوع هجوم عراقي محتمل»!

● البقية على ص ٥ ●

البطالة تسجل رقما قياسيا جديدا:

١٦٥ ألف عاطل عن العمل!

● كل عاشر انسان، ممن اعمارهم فوق (١٥) عاما، عاطل عن العمل ● نسبة البطالة بين النساء ١٢٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجلت البطالة رقما قياسيا جديدا، اذ تجاوزت نسبتها ١٠٪ من قوة العمل في البلاد.

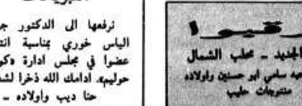
وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس (الاحد)، بان عدد العاطلين عن العمل بلغ في الربع الثاني من العام الجاري (١٦٥) الف انسان او ما يساوي ١٠،١٪ من قوة العمل. اي ان كل واحد من عشرة مواطنين فوق سن الخامسة عشرة من العمر عاطل عن العمل!!

واشارت المعطيات الى ان نسبة البطالة بين النساء تصل الى ١٢٪ وبين الرجال تصل الى ٨،٧٪.

واشير ايضا الى ان هذه المعطيات

● البقية على ص ٢ ●





■ نعي ■

آل ابو احمد في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

محمد صالح سالم قاسم ابو احمد

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما اثر حادث طرق مفجع في الاردن. تقبل التعازي في بيت عم الفقيد، المرحوم صلاح سالم قاسم ابو احمد في الحي الشرقي في الناصرة، لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاثنين ٩٠/٨/١٣.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

آل ابراهيم في عبلين وآل عبدالله في كفركنا واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس ابراهيم اسعد

(ابو زيد)

الذي وافته المنية صبيحة امس الاحد ٩٠/٨/١٢ عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما اثر نوبة قلبية حادة. وقد شيع جثمانه الطاهر في الساعة الرابعة من يوم امس الاحد ٩٠/٨/١٢ الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في بيته الكائن في عبلين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

مقتل العربي - خبر عادي في الصفحات الداخلية

●● تغلي بلدة طمرة والوسط العربي كله غضبا ونقمة في اعقاب اكتشاف جثة الشاب الطمراوي المرحوم محمود جاد عواد في حرش قرب زخرون يعقوب.. بلا رأس.

وكان الشاب محمود جاد عواد قد اختفت آثاره منذ يوم الاحد الماضي. وتم العثور على جثة الفقيد الشهيد في اعقاب مكالمة تلفونية من «مجهول» ابلغ زوجة الفقيد بالعبرية عن مكان وجود الجثة، بالضبط.

وبالاضافة الى ان هذا الامر هو مصاب جلل لعائلة عواد وطمرة فهو يثير افكارا كثيرة تجمع بين الحزن العميق والغضب المقدس.

ماذا فعلت الشرطة من يوم اختفاء محمود عواد الى يوم اكتشاف جثته، قتيلا في حرش زخرون يعقوب؟ لم نسمع عن حالة استنفار في الشرطة، ولم نلاحظ اهتمام الاذاعة والتلفزيون والصحف بالموضوع.

وعندما تم اكتشاف الجثة كيف نشرت اجهزة الاعلام هذا الخبر؟ صحيفة «يديعوت احرونوت» مثلا نشرت خبرا متواضعا على الصفحة العاشرة من عدد امس تحت عنوان: «وجدت جثة مقطوعة الرأس لعربي من طمرة»(!!).

اننا نذكر اية هستيرية قومية غمرت البلاد بتوجيه مباشر من الحكومة وقيادة الشرطة واجهزة الاعلام عند اكتشاف جثتي الشابين اليهوديين المرحومين كرماني وتوبول. ونحن نسأل: لماذا تقوم الدنيا ولا تقعد الا بعد الاعتداء على الوف العرب وحرق سياراتهم والاعتداء على ممتلكاتهم عندما يقتل يهودي، وتتصرف الشرطة وكأن مقتل العربي هو حدث عادي؟ لماذا لم يقل وزير الشرطة كلمة واحدة ولم يقل رئيس الحكومة كلمة واحدة عندما وجدت جثة العربي مقطوعة الرأس وقد بدأت بالتحلل؟ هل حياة العربي ليست حياة انسانية؟ هل دم العربي ليس دما، ام انه ليس «دما طاهرا» ام انه ماء؟!!

قبل مدة قصيرة اكتشفت الشرطة، بعد تأخير خمس سنوات، ان الشاب عمر رجا عودة من كفرمندا الذي قتل قبل خمس سنوات قتل على خلفية عنصرية وها هو شعبنا يودع شابا آخر من ابنائه اغتالته يد العنصرية والشر والفاشية والكراهية الحيوية للانسان العربي..

من حقنا ان نكون قلقين قلقا عميقا على ابنائنا وبناتنا، في ظل هذا التسيب العنصري الفاشي المجنون. ولذلك من واجبنا ان نتحرك، كما يتحرك الناس ذوو الكرامة الانسانية والوطنية وذوو الشرف والمستوى الحضاري، للدفاع عن حياتنا وحياة اولادنا. ومن واجب هيئاتنا ان تبادر الى رفع الصرخة العالية والى التأكيد بان الشعب سوف يقوم بكل ما من شأنه الدفاع عن النفس!

(«الاتحــــــاد»)

بيان الحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

جميع الطاقات من اجل منع حكام واشنطن من اخضاع المنطقة»

ويا جماهير شعبنا الباسلة!

«كما كان مخططا من قبل فقد استخدم حكام واشنطن القرارات، التي اتخذت بالاغلبية الضئيلة في قمة القاهرة، كغطاء عربي لتبرير وجودهم العسكري ومن اجل تسعير الاجواء في المنطقة وتحضيرها لعدوان عسكري ضد العراق الشقيق وضد بلدان عربية اخرى مجاورة، بهدف بسط الهيمنة الامريكية عليها ومن اجل ضرب نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وتصفية قضيته الوطنية وممثله منظمة التحرير الفلسطينية.

«وجاء تصريح حسني مبارك بعد القمة، والذي زعم فيه بأن طريق التسوية السياسية للازمة قد اغلقت، ليؤكد مجددا مضي حكام واشنطن والمتواطئين معهم في المنطقة قدما نحو الخيار العسكري. ويعبر هذا التصريح عن مدى تخوف المتواطئين من تحرك الجماهير العربية على امتداد العالم العربي ضد الوجود الامريكي ولمنع العدوان وهم يحاولون اجهاض هذا التحرك لما يحمله من امكانيات كبرى لاحباط مشروع الهيمنة الامريكي والتصدي للسياسة الامريكية ومصالحها في المنطقة.

«كما يحاول تصريح حسني مبارك شل حركة القوى العربية الوطنية والمسؤولة التي تحفظت على قرارات قمة القاهرة ورفضت اعطاء الغزو الامريكي غطاء عربيا وفضحت الاسلوب الذي مررت به رئاسة القمة هذه القرارات وطعنت في شرعيتها. ولا بد لهذه الاطراف العربية المسؤولة من مواصلة تحركها لايجاد تسوية للازمة تقوم على اساس سحب الذريعة من يد حكام واشنطن، والعمل لانسحاب القوات العراقية من الكويت وتسوية النزاع بين البلدين بالمفاوضات وبما يضمن مصالح الطرفين ويحفظ الامن القومي العربي، والبدء بالعمل لاخراج جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

ومن شأن هذا التحرك المسؤول ان يبقي افق التسوية مفتوحا ويساعد في تواصل الحركة الجماهيرية على امتداد العالم العربي، وبخاصة في البلدان التي ارتضى حكامها لانفسهم مشاركة الغزاة الامريكيين وارسلوا بقواتهم الى السعودية.

«ويجد هذا التحرك السياسي نحو التسوية مساندة دولية، حيث ان الولايات المتحدة الامريكية في الاساس هي التي تدفع بالمنطقة نحو الحرب، ومن اجل احكام سيطرتها على النفط العربي ومنابعه واسعاره.

وان المستوى المتقدم الذي وصله التحرك الشعبي الواسع في مشارق البلدان العربية ومغاربها يطرح الآن امام جميع القوى الوطنية العربية ان ترفع من مستوى التنسيق فيما بينها وتوحيد اهداف هذا التحرك وتوجيهه ضد العدوان الامريكي وضد المصالح الامريكية في البلدان العربية وضد السياسة الامريكية المعادية لشعوبنا وللسلم في العالم ولتسوية الخلافات العربية دون اي تدخل خارجي، ووفق مصالح جميع الاطراف.

«ويكتسب التحرك وفق هذه الاسس، ومع الاطراف العربية الاخرى، اهمية كبرى وطابعا ملحا في الوقت الراهن. فهو يتجاوب تماما مع مصالح جميع الشعوب والبلدان العربية دون انحياز، كما يتجاوب مع اهداف نضالنا الوطني ومع تواصل الانتفاضة الباسلة ويعمل لقطع الطريق على حكام اسرائيل الذين يستغلون تفاقم الوضع لضرب الانتفاضة وتهجير شعبنا والقيام بمغامرات عسكرية جديدة ضد الاردن وغيره من البلدان العربية.

والنصر لشعبنا وللشعوب العربية المناضلة.

والهزيمة للغزاة الامريكيين.

والخزي لمن يسهلون للعدوان طريقه».

في برقية الى وزير

● تتمة من ص ١ ●

ويؤكد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست في برقيتهم انه «انطلاقا من ان اسرائيل قوة احتلال في المناطق تقع عليها المسؤولية في امن وسلامة المواطنين الفلسطينيين، وذلك وفقا للقانون الدولي».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

وفقا للاتفاق الائتلافي في مجلس عمال الناصرة والقضاء..

بدء المساعي لاقامة عيادة طبية هستدروتية لخدمة اهالي رمانة والعزير

* اكثر من الفي مواطن يتلقون العلاج، حتى اليوم، في الناصرة (على بعد ٢٠ كيلومترا) * وفد مجلس العمال يلتقي وجهاء القريتين *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت ادارة مجلس عمال الناصرة والقضاء مساعيها لاقامة عيادة طبية لصندوق المرضى الهستدروتي خدمة لسكان قريتي رمانة والعزير وذلك وفقا للاتفاق الائتلافي الذي كان وقع بين القائمة المشتركة والمعراخ لادارة المجلس.

والقريتان المذكورتان تضمان الفي نسمة يضطرون الى السفر الى الناصرة (على بعد ٢٠ كيلومترا) كلما اضطروا الى تلقي اي علاج. الامر الذي لم يعد يحتمل ابدا، في هذا العصر. خصوصا وان السفر من والى القريتين غير منتظم، وان المشكلة تتفاقم وتتأزم تماما في الشتاء.

وحينما قررت قيادة الهستدروت في حينه، ضم القريتين الى مجلس عمال الناصرة، وضعت القائمة المشتركة نصب عينها اقامة عيادة خاصة بالقريتين. وكان هذا الموضوع احد شروط التوقيع على اتفاق الائتلاف.

وقد قام، يوم الجمعة، وفد من مجلس العمال ضم كلا من سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، والقائم بأعماله عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، وعضوي المجلس عطاالله طنوس وكمال ابو احمد ومسؤول لجنة صندوق المرضى في منطقة المروج، احسان الزعبي، بزيارة القريتين والاجتماع بوجهائها وفي مقدمتهم المختاران ابو عاطف احمد خليل ابو حسين (رمانة) وابو علي، سليم الحاج (العزير) وسماع رأيهم وقضاياهم. وشرح العديد من الحضور عن معاناتهم جراء بعد الخدمات الطبية وضرورة وضع حد فوري لهذه المعاناة.

ويذكر ان ارضا مسجلة باسم دائرة اراضي إسرائيل تقع قرب المدرسة المشتركة للقريتين جاهزة لبناء العيادة فوقها. وكانت قيادة «صندوق المرضى» قد ادعت ان الاهالي يرفضون اقامة العيادة في المكان. فقام الاهالي بتوقيع العرائض التي تؤكد رغبتهم في اقامة العيادة في هذه المنطقة ووقع عليها كل ارباب العائلات في رمانة، واكثر من ٧٠٪ من العزير، وفي الاجتماع الذي عقد بحضور وفد مجلس العمال اجمع الحضور من القريتين على موافقتهم. وهكذا اعلن سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، الالتزام ببدء العمل فورا من اجل انهاء القضايا الادارية للحصول على الارض واستصدار الرخص اللازمة ومن ثم البدء في البناء.

ويجري الحديث، في المرحلة الاولى، عن اقامة وحدة طبية واحدة (طبيب + ممرضة + سكرتير + ادوية + غرفة لطبيب مختص)، على ان تبقى الامكانية مفتوحة لتوسيع العيادة.

اقرار ميزانية التطوير لمجلس زيمر المحلي

● زيمر - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - صادق مجلس زيمر المحلي في جلسته العادية، في اواسط الاسبوع الاخير، على ميزانية التطوير للسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقد اعتمدت هذه الميزانية على مبلغ مليون ونصف المليون شاقل كان قد حصل عليها المجلس اثر زيارة مدير عام وزارة الداخلية لمنطقة زيمر قبل اربعة اشهر، حيث اقر المجلس مبلغ مليون شاقل جديد للتطوير، اضافة الى نصف مليون شاقل قدمها مدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية.

وقد جرى توزيع هذه المبالغ بمصادقة جميع اعضاء المجلس على النحو التالي: ٢٧٠ الف شاقل خصصت لتوسيع مداخل قرى يمة وبير السكة وابثان يضاف اليها مبلغ ١٠٠ الف شاقل كان المجلس قد حصل عليها من وزارة الاسكان لهذا الغرض. وتخصيص مبلغ ١٥٠ الف شاقل لاعمال التخطيط والخرائط الاساسية لبدء عملية التطوير في كل المجالات.

وتقرر، ايضا، تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف شاقل لتعبيد الشارع الجديد الموصل لقرية المرجة يضاف اليها مبلغ مماثل حصة وزارة الاسكان لتعبيد هذا الشارع. ومبلغ ٤٠٠ الف شاقل خصصت لبناء مركز لرعاية الامومة والطفولة. ومبلغ ١٠٠ الف شاقل خصصت لتوسيع مشروع انارة الشوارع. وخصص مبلغ ١٥٠ الف شاقل لشراء اجهزة حاسوب يتم ربطها في الجهاز المركزي في مركز السلطات المحلية. وشراء تراكتور كبير يكون تابعا لقسم الصحة في المجلس. اما المبلغ المتبقي وقدره ١٣٠ الف شاقل فسيخصص لاتمام بناء الملعب الرياضي المتعدد الاهداف الذي كان قد بدأ العمل به قبل عدة اشهر.

هذا وكانت وزارة الداخلية قد قررت في الاسبوع الماضي دفع مبلغ ٧٣٢ الف شاقل لمجلس زيمر على اعتبار ان هذا المبلغ كان المجلس قد صرفه على خدمات عامة في المنطقة في سنة ١٩٨٩ اكثر مما خصصته وزارة الداخلية لهذا الغرض. كما صادقت الوزارة على اطار ميزانية ثابت للسنة المالية الحالية تعتمد على هبة بلغت ٩٠٠ الف شاقل.

العراق مستعد للانسحاب سوية مع

● تتمة من ص ١ ●

الاقتصادية للعراق وستفشل الخطة التآمرية الجديدة» التي تتمثل في الحصار الاقتصادي.

واكد انه عندما «يتم تنظيم الحياة الاقتصادية» تحسم المعركة لمصلحة العراق ويفر الغزاة مذعورين».

وفي واشنطن اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس، ان «الحكومة الكويتية» طلبت من الولايات المتحدة ان تتأكد من احترام قرار الامم المتحدة ضد العراق والقاضي بفرض حظر على جميع الصادرات من العراق والكويت الامر الذي يعطي الولايات المتحدة غطاء شرعيا لتدخلها.

ورفض بيكر استخدام كلمة «حصار» مفضلا استعمال كلمة «منع». واكتفى بالحديث عن اتخاذ تدابير «ضرورية ومتناسبة لتنفيذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة» الاثنين الماضي لكنه لم يوضح كيف سيتم منع الصادرات.

وفي رد على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكي «اي.بي.سي» حول ما ستقوم به الولايات المتحدة اذا حاولت ناقلة عراقية شحن النفط عبر مرفأ سعودي على البحر الاحمر قال بيكر «لدينا الان طلب رسمي من الحكومة الشرعية في الكويت بتطبيق التدابير (التي ينص عليها قرار مجلس الامن) وننوي الاستجابة لطلبها».

واضاف ان «هذا الطلب ضروري وفقا للبند الحادي والخمسين (من ميثاق الامم المتحدة) لكي يكون لدى الولايات المتحدة وللدول الاخرى الاساس القانوني لوقف شحنات النفط». واضاف «لا استطيع تقديم جدول زمني وسنتخذ الاجراءات الضرورية والمتناسبة مع الظروف».

وقال بيكر في ختام حديثه «نأمل بان تشارك دول اخرى وقد عبر العديد من الدول الرغبة بان يتم تنفيذ هذه العقوبات».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر عسكرية امس ان صواريخ ارض - جو من طراز «باتريوت»، التي لم تستخدم بعد في معركة حقيقية، ستنشر في العربية السعودية «للتصدي» لهجوم عراقي محتمل!

وفي مستطاع هذه الصواريخ، التي يبلغ مداها ٩٥ كيلومترا، تدمير عدة اهداف في ضربة واحدة. واضافة الى صواريخ «باتريوت» فان القوات الامريكية التي ارسلت الى السعودية مجهزة ايضا بصواريخ «هوك» المتوسطة المدى وبصواريخ «شابارال» المتحركة واخيرا بصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات.

ورفضت وزارة الدفاع الامريكية، امس الاول، التعليق على شائعات مفادها ان حاملة الطائرات «كينيدي» التي يجري تموينها حاليا في نورفولك (فيرجينيا) هي على وشك الابحار الى الشرق الاوسط.

وافادت محطة التلفزيون الامريكية بواسطة الكابل «سي.ان.ان» ان حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» ومقرها ولاية فيرجينيا تستعد للابحار الى الخليج مع عشر سفن مواكبة.

واشار مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، في مقابلة تلفزيونية، امس الاحد، الى وجود «اسلحة كيميائية في قواعد ومدارج الطيران العراقية».

وهذا هو اول تأكيد رسمي لوجود هذه الاسلحة لدى الجانب العراقي. لكن الجنرال سكوكروفت لم يوضح خلال المقابلة التي اجرتها معه شبكة «اي.بي.سي» المكان الذي لوحظ فيه وجود هذه الاسلحة. وكانت الصحف تداولت الكثير من المعلومات حول حشد العراق اسلحة كيميائية قرب الحدود السعودية.

وذكر المستشار الرئاسي الامريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش سبق ان اعلن ان الولايات المتحدة ستنظر «بكثير من الجدية» الى استخدام العراق مثل هذه الاسلحة.

وذكر، دون اعطاء الكثير من التوضيحات، ان للاسلحة الكيميائية آثارا مماثلة لآثار الاسلحة النووية على الاشخاص الذين لا تتوفر لهم الحماية المناسبة واضاف ان واشنطن ستعتبر ان استخدام هذه الاسلحة (يتعدى المقبول)!

● تدريب على الدفاع المدني في الاردن ●

اكد التلفزيون الاردني، مساء امس، ان الملك حسين امر بفتح مراكز للاسعاف الاولي واخرى للتدريب على الدفاع المدني في الاحياء السكنية في البلاد.

واضاف التلفزيون الاردني ان الملك حسين اعطى، من جهة اخرى، تعليماته بفتح مراكز تدريب عسكرية للجيش الشعبي في مختلف مدن البلاد.

ويذكر ان الجيش الشعبي يتشكل من مواطنين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والخمسين يتلقون تدريبا عسكريا ولكنهم لا يشكلون جزءا من الكادر النظامي للجيش.

● (٣) آلاف جندي مصري وصلوا الى السعودية ●

ذكرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس (الاحد)، ان الوحدات الاولى للقوات المسلحة المصرية التي وصلت الى المملكة العربية السعودية امس الاول قوامها ثلاثة الاف رجل.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان «طلائع» القوات المصرية تضم ثلاثة الاف رجل من القوات الخاصة «الصاعقة والمظلات» بكامل تجهيزاتها ويقودها اللواء احمد بلال، نائب رئيس هيئة تفتيش القوات المسلحة.

واضافت الصحيفة ان اولى الوحدات التي وصلت «بدأت في اخذ مواقعها في منطقة حفر الباطن» السعودية. واوضحت انه «يستمر خلال الايام القادمة وصول وحدات اخرى من القوات المصرية ومنها وحدات ستتجه الى احدى الدول العربية الشقيقة بناء على طلب هذه الدولة».

واكد الرئيس المصري حسني مبارك امس للصحفيين ضمنا ان سوريا ستشارك في القوات العربية التي سترسل الى السعودية تنفيذا لقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة.

وردا على سؤال حول حجم القوات المصرية التي ستخصص لهذه المهمة اوضح مبارك «لا استطيع ان اقول بالتحديد حجم هذه القوات ولكن هذا الامر سوف ينسق بين مصر والسعودية وسوريا».

ويلاحظ ان الرئيس المصري اوحى بان حجم القوات المصرية مرتبط بحجم القوات السورية التي سترسل الى السعودية.

● اتساع مظاهرات التأييد للعراق

واتسعت امس المظاهرات الشعبية المؤيدة للعراق والمنددة بالولايات المتحدة لتشمل بيروت وجنوب لبنان ودمشق والاردن واليمن والمناطق الفلسطينية المحتلة وتونس وموريتانيا والجزائر.

●● مقطع من بروتوكول جلسة المجلس البلدي في الناصرة:

«الاسلامية» تطالب بالغاء مخيم العمل التطوعي

* احد اعضائها يجعل من ارخميدس.. فيثاغوروس والثاني يصبح كرسي اعتراف للبنات * سامية حكيم: يا عيب الشوم عليكم.. اننا نتحداكم بالشرف والكرامة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال جلسة المجلس البلدي الاخيرة في الناصرة، مساء الخميس الماضي، وقعت مشادة كلامية حادة بين رئيس البلدية واعضاء كتلة الجبهة من جهة وبين اثنين من اعضاء كتلة القائمة «الاسلامية».. على خلفية موقف هذين العضوين المعادي لمخيم العمل التطوعي وحقدهما على ادارة البلدية والمغالطات والافتراءات التي نطقا بها خلال الجلسة.

وقد جرى ذلك اثر انتهاء رئيس البلدية، توفيق زياد، من تقديم البيان التلخيصي عن مخيم العمل التطوعي الـ - ١٥ (٢٥ - ٩٠/٧/٢٩). وكان زياد قد اوضح انه خلال السنوات الـ - ١٥ الماضية تم القيام بحوالي نصف مليون يوم عمل (بمعدل ١٦ الف يوم عمل في كل مخيم، باعتبار ان معدل المشاركة السنوية في المخيم يزيد عن ٦ الاف متطوع ومعدل ايام العمل هو ٢.٧ يوم لكل متطوع)، اذ ان هناك متطوعين يعملون ليوم واحد وآخرين يعملون عدة ايام بل واسابيع قبل المخيم. وان عدد المشاريع التي نفذت يزيد عن الف مشروع. وقال انه في المخيم الاخير نفذ حوالي ستين مشروعا وورشة، يستطيع كل عضو بلدية ان يطلع على القائمة الاسمية بها، بقيمة مليون شيكل (فيما لو نفذها مقاولون). واشار الى الاهمية السياسية الشعبية للمخيم واللقاءات السياسية التي تمت خلاله بين المتطوعين الاجانب واليهود والفلسطينيين والى البرامج والامسيات الثقافية وغيرها.

وعندما انهى زياد بيانه في هذا الموضوع اخذ حق الكلام عضو البلدية من القائمة «الاسلامية»، مازن مخزومي، فاستهله قائلا: المخيم كان وصمة عار على ادارة البلدية. كان مخيم زعرنة وطوشات وحركشات باعتراف الكثير من البنات (هنا سأله رئيس البلدية: هل اصبحت «كرسي اعتراف» للبنات؟).

وتابع مخزومي افتراءاته مما اثار عضو البلدية واحدى مركزات العمل في المخيم، سامية حكيم، فقالت له: قليلا من الخجل. وطالب حضرته بالغاء المخيم او تغيير طابعه (مخيم بدون حريم!!). واعلن باسمه وباسم اعضاء قائمته انهم سيحاربون المخيم «بكل الوسائل القانونية» (!)

هنا اخذت سامية حكيم حق الكلام فاستنكرت التحريض اللا اخلاقي على المخيم والمشاركات فيه وقالت: ما ذكره المخزومي كذب وافتراء. نحن، نساء المخيم، نتحداكم بمسألة الشرف والكرامة. اخجلوا على انفسكم. يا عيب الشوم..

وتكلم بعدها عضو البلدية عبد الفتاح مناصرة، وهو مثل المخزومي تفكيرا واسلوبا، فقال انه لا يصدق ان المخيمات الـ - ١٥ حققت الف مشروع وتم فيها ربع مليون يوم عمل. وان هذا يذكره بقصة «فيثاغوروس عن مسألة الوزن وعلاقته بالحجم والكثافة النوعية». فهمس عضو البلدية المهندس وليد الحاج: ارخميدس وليس فيثاغوروس. فقال المناصرة: «تتفلسفش.. احسن لك». فقال الحاج: انني اصحح معلوماتك. فالذي تحدث عن الكثافة النوعية هو ارخميدس وليس فيثاغوروس. فأجاب مناصرة: نعم. ارخميدس. فقال الحاج: اترى؟ ان فلسفتي في محلها. فأجاب مناصرة. برضه فلسفة. هنا لفت نظره رئيس البلدية ان يتكلم بمستوى انساني ولا يستعمل هذه الكلمة. فأجابه مخزومي: انتم غير انسانيين!! وراح يعيد كلامه عن المخيم والمشاركات فيه. فصاح بهما رئيس البلدية وبقية الاعضاء: «نساء المخيم اشرف من رؤوس كل متطاول مثلكما».

.. ثم تابع مناصرة نقاشه. وجرى التلخيص وانتقل البحث الى موضوع آخر، كان قدمه عضو آخر من القائمة «الاسلامية»، علي واكد. الا انه كان قد غادر الجلسة. وهكذا اسقط الموضوع وانتهت الجلسة.

البطالة تسجل رقما

● تتمة من ص ١ ●

المذهلة تبرز مدى احتدام الضائقة المرتبطة بالهجرة وهي مسألة التشغيل. فوصول المهاجرين الجدد بمعدل ٢٠ الف شخص في الشهر وضعت سوق العمال امام تحد صعب وهو توفير اماكن عمل بكميات كبيرة في ظروف استمرار الركود الاقتصادي وعدم الاستقرار والتراجع في التوظيفات واستمرار التدهور في التضخم المالي.

واعلن انه طالما تستمر الهجرة الواسعة الى البلاد وطالما تستمر المماطلة من جانب الجهات المسؤولة في انتهاج سياسة تشجيع التنمية الاقتصادية فان نسبة البطالة ستواصل الارتفاع.

وهذا الامر كان مدير عام وزارة المالية قد حذر منه الاسبوع الماضي اذ اكد انه حتى نهاية العام ١٩٩٤ لا امل في احداث انخفاض في نسبة البطالة في البلاد!

اكثر من عشرة الاف فلسطيني في مخيم

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين في مخيم صيدا تطوعوا للمشاركة في الجيش العراقي».

من جهة اخرى وجهت منظمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها في بيانات اصدرتها، امس الاحد، انتقادات شديدة لوجود القوات الامريكية والغربية في السعودية ودعا بعضها الى مواجهة هذه القوات «بكافة الوسائل».

فقد اتهمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقيادة نايف حواتمة، واشنطن بالتحضير «لشن عدوان على الامة العربية».

وندت الجبهة الدمقراطية بـ «الاتفاق السياسي» للولايات المتحدة التي تسعى «لايجاد تغطية دولية وعربية للعدوان على العراق».

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، فدعت الى «مقاومة الاحتلال الامريكي» الذي يهدف الى تحقيق حلم امريكي قديم باحتلال منابع النفط العربي.

من ناحيتها اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) الولايات المتحدة «بالسعي لبسط هيمنتها على الامة العربية».

آخر التقارير: واشنطن ترفض المبادرة

● تتمة من ص ١ ●

الولايات المتحدة ستبدأ باعتراض السفن التي تنقل النفط العراقي.

وبحسب البيان فان هذا الاجراء اتخذ بناء على طلب امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح «وفقا للبند ٥١ من شرعة الامم المتحدة وحق الدفاع الشخصي والجماعي»!

واضاف هذا البيان الذي صدر في كينيبونكبورت (مين)، حيث يمضي بوش اجازته: «وآخذا بعين الاعتبار طلب امير الكويت فان الرئيس جورج بوش قرر ان الولايات المتحدة ستفعل «اللازم لتطبيق عقوبات الامم المتحدة»!

واشار البيت الابيض الى ان الرئيس بوش «يصر على ان تكمل هذه الجهود - العقوبات والا تحول دون التطبيق الشخصي والجماعي لها الذي تم الى الان بنجاح»!

وختم البيت الابيض ان «الولايات المتحدة ستنسق جهودها مع حكومات الدول الاخرى التي تقل اليها الكويت طلبا مماثلا»!

وفي بغداد اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في مؤتمر صحافي عقده مساء امس، ان اعتراض الولايات المتحدة للناقلات العراقية في الخليج سيعتبر «عملا عدوانيا ضد العراق».

واضاف ان «اعتراض ناقلات عراقية في الخليج من قبل الولايات المتحدة يشكل عملا عدوانيا من جانبها ويندرج في اطار حصار لم تقرره الامم المتحدة».

وكان الوزير العراقي يعقب بذلك على اعلان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس في واشنطن ان الولايات المتحدة ستعترض عمليات شحن النفط العراقي والكويتي على اساس طلب تقدمت به الكويت.

ومن جهة اخرى حذر طارق عزيز دول اوبك من مغبة «المشاركة في حصار تفرضه الولايات المتحدة على العراق».

واشار المسؤول العراقي الى ان «اية محاولة من قبل اية دولة عضو في اوبك لتسهيل المقاطعة للعراق ستعتبر عملا عدوانيا ومغرضا».

واكد الملك حسين، ملك الاردن، امس في عمان، ان ازمة الخليج «دخلت حتى الآن مرحلة تهدد بانفجار واسع في المنطقة باكملها نتيجة التجمع العسكري الضخم الذي يجري حشده على الارض العربية».

ففي خطاب متلفز قال الملك حسين ان الازمة الحالية تحولت من «مشكلة حدود عربية الى مشكلة مجابهة خطيرة ذات آثار دولية مدمرة على منطقة الشرق الاوسط كلها». واكد «رفض العرب لما يرونه محاولة لاعادة الهيمنة على المنطقة ومواردها بعد ان دفعوا ثمنا غاليا من اجل حريتهم وكرامتهم».

واكد من ناحية ثانية ان «الاردن سيواصل جهده من اجل التوصل الى حل عربي يأخذ بعين الاعتبار توازن مصالح الامة العربية مع المصالح الدولية المشروعة وتجنب المنطقة اية كوارث لن تقف عند حدودها».

واضاف «اننا في الوقت الذي نحرص فيه على التمسك بالقانون الدولي ومبادىء الشرعية الدولية فاننا نتساءل عن عدم ظهور مثل هذا الحرص الدولي في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية». وقال «ليس لدي تفسير لمثل هذا التناقض سوى عزم الدول الصناعية على اعادة تشكيل منطقتنا التي تختزن ثلثي نفط العالم بما يخدم مصالحها دون مراعاة مصالح شعوب المنطقة المشروعة في التنمية والتقدم والاستقرار».

واعلن «البنتاغون» ان رقيبا في سلاح الجو الامريكي توفي، امس، في «حادث» في العربية السعودية ليصبح بذلك اول ضحية لعملية «درع الخليج» التي قررها الرئيس جورج بوش الاسبوع الماضي.

ولم يتسن للمتحدث باسم البنتاغون، الميجور درغ هارت، اعطاء تفاصيل عن الحادث الذي اودى بحياة السرجنت جون كامبسي القادم من قاعدة اوفوت في نبراسكا. وقال «ان تحقيقا يجري حاليا لتحديد ملابسات الحادث»!

وزير «الامن» يؤكد،

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل سيبقى اكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدون وسائل وقاية ملائمة. وذلك لان انظمة الدفاع المعمول بها في البلاد تخول السلطات توزيع وسائل الوقاية على مواطني الدولة فقط والمواطنين الاجانب المتواجدين في البلاد والسياح».

وتأكيدا على عنصرية هذه الخطوة، فليس اهالي المناطق المحتلة سيحرمون من الحصول على وسائل الوقاية اللازمة فقط، وانما كل مواطن فلسطيني من المناطق المحتلة، يتواجد في اسرائيل، بغض النظر عن الاسباب!

وكان المركز اليهودي من اجل التعددية قد توجه، منذ اواخر عام (٨٨)، لوزير الامن، من خلال رسائل عديدة، لتعريف الاوامر في انظمة الدفاع المدنية والعمل على تغييرها والغاء الاوامر التي تميز ضد اهالي المناطق المحتلة.

وبعد رسائل عديدة تلقى المركز رد مكتب وزارة الامن بشكل رسمي. وقد اكد فيه نائب مدير عام وزارة الامن، حاييم يسرائيلي، الامر ولم ينفه!!

وتوجه المركز في اعقاب رد وزارة الامن لقسم الالتماسات في نيابة الدولة، من خلال المحامية نيلي اراد، التي عبرت عن قلقها من عدم نفي وزارة الامن لهذه الاخبار.

وارسلت الرسائل بهذا الخصوص الى المستشار القضائي للحكومة والنيابة العسكرية العامة. ورغم تحويل الموضوع للنيابة العسكرية العامة، لمعالجته، لم تصدر الاوامر لتغيير الانظمة المذكورة.

وأعلنت مصادر غير مسؤولة في «تبرير» ذلك: ان توزيع وسائل الوقاية في هذه الظروف الحساسة وظروف الانتفاضة قد يستخدمه مواطنو المناطق ضد الغاز المسيل للدموع، الذي تستخدمه قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش لدى تفريق المتظاهرين!!

على الماشي

● يوسف فرح ●

لكي تقعد القيامة ولا يحترق الخليج

● بين الغزو العربي لقطر عربي، والغزو الامريكي لقطر افريقي، يومان اثنان فقط. اذ تم الاول - رغم طائرات الاواكس - فجر الخميس (٨/٢) وخلال ساعات، بينما تم الثاني يوم الاحد (٨/٥)، فجرا او ظهرا، لا فرق، وبعد قطع آلاف الكيلومترات. ويكاد يكون من المؤكد، انك لو انقطعت عن سماع الاخبار يومين او ثلاثة، لكانت راحت عليك، ولم تعلم بغزو «سيدة العالم» المتنور لليبيريا!

ورغم هذا الفارق الزمني الرمزي بين الغزوين، فقد قامت القيامة على «البربرية والهمجية والوحشية العراقية»، وتقبل صدام حسين جنيا في ثياب انسي، لا يأكل غير اللحم الآدمي المشوي او المحمر بالمواد الكيمياوية، ولا يشرب الا الدم البشري، قبل وبعد كل وجبة! ومن هنا «خطره» على الانسانية والتقدم والحضارة والفكر والدين والعرض، ومن هنا ايضا وجوب القضاء عليه شخصيا، ولا ضير اذا تطلب الأمر ازالة الدولة العراقية كلها من الوجود، وبالناقص من دولة عربية واحدة!

وهكذا اوعز بوش - الذي ظل أنصح من حام مكة - الى مخابراته المركزية، ان يطهروا صدام ويخلصوا البشرية منه، وهكذا «بشر» مبارك الامة العربية في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء (٨/٨)، «ان الضربة الموجعة آتية لا محالة ومن عدة جهات!! ونحن - العرب - المحقوقون، ستخجل من النظر في عيون العالم!»

هل ينطبق هنا مثلنا الشعبي ان امرين لا يعلم بهما أحد هما «فعلة (ومعذرة لعدم استعمال اللفظة الاصلية) الغني وجنازة الفقير»، على اعتبار الولايات المتحدة هي هنا الغني، الذي يداهنه العالم بأسره ويتمنى رضاه، حتى وهو يمارس الافك مع الانظمة العربية!!

ولعلها كانت الفرصة الذهبية امام العسكرية الاسرائيلية «لتحسين» السمعة وذمتها في فلسطين المحتلة، وتوسيع رقعتها على حساب «الاشقاء العرب»، ولا من شاف ولا من دري!

على العراق قامت القيامة، ودخل مجلس الامن الدولي، وانعقد ثلاث مرات خلال ثمانية ايام، واتخذ قرار «التفلّك» و«التهديد» على العراق، وبالاجماع!! وكان عشمنا ان يقف الاتحاد السوفييتي في لحظة تراجعه موقف بيلاطس البنطي، الذي لم يجد ما يدين به ملك اليهود، ولم يصمد امام ضغط الحشد السوقي المطالب بصلبه مجربا ومجرما!! كان بوسعه ان يحذر وينبه ويعترض، ثم.. يغسل يديه متبرئا من دم العراق، ويغادر اطار الاجماع العاهر المنافق، بأضعف الايمان، مبقيا على خيط الصداقة التقليدية مع العرب والعالم الثالث، مطلقا صيحة صادقة «اللهم اني قد بلغت»!

ولكنه لم يفعل!

فهل يكون هذا الموقف مؤشرا وبداية لتغير استراتيجي في الموقف السوفييتي، وتفقد حركات التحرر آخر صخر تستند اليه همومها، ويصبح احتلال امريكا لاي بلد في هذا العالم، لا اكثر من لعبة «هاولينغ»، ولا يكلفها غير ثمن وقود الدبابات والطائرات، وهذا ايضا من جيوب اصحاب العبادات والمسابح!!

لقد عاشت اسرائيل، وطوال اربعة عقود ونيّف، تتنفس من رئة الفيتو الامريكي. احتلت بعض مصر وبعض سوريا، وبعض لبنان و.. بقية فلسطين، وظل درع الفيتو الأمريكي، احن من قلب الوالدة على فلذة كبدها. أفكان كثيرا على صديقنا الصدوق ان يستعمله مرة واحدة ويصرخ في الوجه الامريكي مذكرا بغزوة ليبيريا، ومطالبا بتصفية كل الاحتلالات! يتعهد هو - الاتحاد السوفييتي - باقناع العراق بالانسحاب، على ان تتعهد امريكا باقناع المدللة بانسحاب مقابل!

لكن شيئا من ذلك لم يحدث، وبدلا منه بدأت طلائع طائرات «الخلاص» الامريكية تطوف حول الكعبة الشريفة ريثما تحمى اجنحتها وتنقض على «صبح» العراق!

يا عيب الشوم!

ان دولة عربية واحدة من دول «الرفض والصمود والتحدي والمواجهة» وما تشاء من تسميات، ليس فقط لم تسمح، ولكنها لم تتورع عن قتل اي فلسطيني يجرؤ على اجتياز حدود اسرائيل «النش غلة»، قرب بيته المحتل في نابلس آو جنين او الدهيشة! فنعمت «واحتنا» بحدود آمنة، لا بفضل سهر حرس حدودها، بل بفضل «يقظة» «جنودنا الاشاوس»! بوابات القدس تستعصي حتى على قاصدي الصلاة، بينما يقوم «خادم الحرمين»، بعقاله وعباءته ومفاتيحه الذهبية، بفتح بوابات مكة والمدينة امام «جنود الخلاص» الغربيين!

وليت الأمر متوقف عند هذا الحد، ان التدريبات المشتركة التي نفذتها القوات الامريكية مع عساكر السعودية ومصر، كانت دينًا، وقد حان سداده، ومن أولى من العرب يردون «النجم الساطع» سيوفا يمانية تقطع الرقاب العراقية «المجرمة»!!

لو خجلت هذه الانظمة - وهي لا تنقصها الموارد البشرية والمادية الهائلة - لوقفت اقوى من السد العالي، ولفرضت على من يسعون لاعادة استعمار الشعوب من جديد، ان يصروا اذيالهم ويرحلوا، اذ ان مسألة الكويت شأن عربي خالص، يحل داخل البيت العربي، وبعدها يكون من الواجب، ومن الممكن، توحيد الجهد العربي - ولكن وراء صدام - من اجل انهاء احتلال، طالما حظي بالحماس الاذاعي، والتلفزيوني الملون، بعيدا عن اي نشاط فاعل (حتى دفع المال)!

لو فعلت الانظمة ذلك «لحطّ» كل واحد عن بغلته ولقعدت القيامة، ولما تعكرت مياه الخليج الذي يوشك ان يحترق، وربما بأيد عربية..

لا هذا ولا ذاك.. إنه غزال.. أو ديك رومي.. والله أعلم

لا.. ليس هذا خروف.. بل هو عجل مسمن

هذا خروف وليس خنزير

أمريكا

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

هل يتفادى العرب الوقوع في الهاوية؟!

(١)

●لا يستطيع احد ان يتنبأ بالخطوة القادمة في الخليج، فالتطورات تتلاحق بسرعة مذهلة تسبق كل تفكير عقلاني من شأنه ان يساعد على تفادي انفجار مخزن البارود، الذي سيودي بحياة عدد لا يقدر من شعوب المنطقة اولا، والقوات الغازية ثانيا.. ويشكل قرار غالبية الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الطارئ، تطورا يوازي من حيث خطورته الاجتياح العراقي للكويت، ان لم يكن اكثر من ذلك..

فقد جاء هذا القرار بعد ان تحركت اساطيل الدول الاجنبية مرورا بقناة السويس الى مياه الخليج.. وتزامن قرار الاغلبية هذه مع نزول القوات الامريكية في السعودية، فجاء قرار ارسال قوات عربية «للدفاع عن المملكة العربية السعودية» للتغطية على تدخل القوات الاجنبية في شأن كان حتى الأمس القريب «شأنا عربيا داخليا».

فكيف تحول هذا «الشأن العربي» الى فريسة تقفز عليها ذئاب العالم لتمزق جسمها وتقطع اوصالها؟

(٢)

لقد قيل في تبرير هذا القرار انه «لا يجوز احتلال اراضي الغير بالقوة»..

واسرائيل تحتل بالقوة اراضي فلسطينية وسورية ولبنانية منذ ثلاثة وعشرين عاما..

فلماذا لم تشترط الدول العربية التي تفضلت بارسال قواتها لحماية السعودية، ان تعود المناطق العربية التي تم احتلالها بالقوة - والى اصحابها؟

ولماذا لم تطلب من خادم الحرمين الشريفين، ان يطلب من الولايات المتحدة سحب جيشها من الاراضي السعودية، لتحل محلها الجيوش العربية التي خفت «لحماية السعودية» ليظل الموضوع شأنا عربيا داخليا؟

ولماذا دفعوا صدام حسين بقوة التصريحات الطاردة الى اعلى ليتسلق المزيد من درجات السلم لكي يكون سقوطه مؤلما بقدر ما يكون مرتفعا؟

(٣)

لقد ادانوه وتندوا به وطالبوا بانسحابه و «اعادة الحكومة الشرعية الى الحكم» في مجلس وزراء الجامعة العربية قبل ان ينهي الملك حسين مهمة الوساطة التي نسقها مع الرئيس المصري حسني مبارك. وبذلك لم يفجروا هذا المسعى وحسب وانما اضطروا صدام للقيام بالخطوة الوحيدة التي وجدها امامه وهي الرد على التحدي بالتحدي وتكثيف تدفق القوات العراقية الى الكويت والتأكيد مجددا ان العراق لا يضمر نوايا عدوانية تجاه السعودية..

لكن الاخطبوط الامريكي لم يتوقف عن الضغط.. فقد جند اوروبا وحلف الاطلسي ولكي يحكم الطوق كان عليه ان يجند دولا عربية تضفي الشرعية على تدخله الفظ..

وكان له ما اراد..

قرارات ادانة وشجب ومطالبة بالانسحاب في مجلس الامن.. وقرارات ادانة وشجب ومطالبة بالانسحاب واعادة الحكومة الشرعية في الكويت وارسال قوات لحماية السعودية في مؤتمر القمة العربية الطارئ في القاهرة!

من كان يصدق ان العرب سيعرفون زمنا اكثر رداءة من زمنهم الرديء؟

لنفرض ان مجلس الأمن كان في عجلة من امره واتخذ قراراته لكنه اتخذ عشرات القرارات التي كان مصيرها سلة المهملات!! كم عاما مر على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرهما مما سبق ومما لحق؟

لقد صبر العالم على روديسيا وجنوب افريقيا والاحتلال الاسرائيلي عشرات السنين فما بال العرب لا يصبرون شهرا على الاحتلال العراقي للكويت؟

(٤)

ان القضية اولا واخيرا ليست قضية احتلال العراق للكويت.. وليست قضية آل الصباح ومباذلهم..

انها قضية وجود نظام عربي.. دولة عربية، قد تهدد يوما ما، المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الامريكية في المنطقة.. وبمجرد ان اقترب العراق من ان يكون كذلك، وقع في الشرك وانهالت عليه السكاكين بما في ذلك سكين «بروتس»!

ان الربح الصافي من سقوط العراق سيجنيه الاجانب.. ولن يربح منه العرب شيئا حتى اولئك الذين يزمجرون حرصا على النظام السعودي وانتصارا لنظام الصباح وشخبوط وقابوس.. فهؤلاء لن يستثمروا اموالهم لا في مصر ولا في سوريا.. ولا حتى في المغرب! وستزداد حاجتهم الى صدقة الاجنبي ليؤمنوا لقمة يومهم ويومهم فقط..!! والذي يجد اليوم من العرب ما يكفي لتنكيس رأس العراق، سيجد اكثر منهم غدا لتنكيس رأس مصر وسوريا وكل بلد عربي تسول له نفسه بناء قوة ذاتية!!

ولعله ما زال في الوقت متسع لمطالبة القوات الامريكية بالرحيل عن السعودية، ما دامت القوات العربية قد وصلتها «لحمايتها» وقد تكون هذه فرصة العرب الاخيرة لتفادي الوقوع في الهاوية والغياب اربعمائة عام عثمانية، عن خارطة العالم السياسية!

دمنا ليس عصير بندورة

● بقلم: سهيل قبلان ●

●«التلم الاعوج من الثور الكبير».

تذكرت هذا المثل الشعبي عندما استمعت، الى القائد العام للشرطة، تيرنر، يوم الاربعاء الماضي، وهو يرد على اسئلة مراسل نشرة «مباط»، حول اعمال الشغب واعتداءات العنصريين على المواطنين العرب في القدس، في اعقاب مقتل الشابين كرماني وتويول.

وكان الصحفي جريئا في سؤاله: «لماذا، سيدي القائد العام، لا تتصرفون معهم كما تتصرفون في الوسط العربي، لماذا لا تستعملون القوة والغاز المسيل للدموع لتفريقهم»؟

ولكن القائد العام ابى إلا ان يظهر مدى «انسانيته وتعقله» في مثل هذه المواقف وقال: «استعمال الغاز المسيل للدموع لن يردعهم. وسيثير غضبهم وهستيريتهم اكثر. ونحن نفضل التريث وتهدئة الاوضاع من خلال استعمال العقل والتصرف بحكمة. وها انا جئت بنفسي لمخاطبتهم والتأكيد لهم، ان هذه التصرفات هي بالضبط التي يريدها اعداؤنا».

ورغم الحاح الصحفي واعادة السؤال، هل ستستخدمون قنابل الغاز، إلا ان القائد العام، اصر على تأكيد عدم جدوى ذلك!!

ان واقع الجماهير العربية في اسرائيل وتعامل الشرطة معنا، بحيث انها تتعامل مع اليهود بقفازات من حرير، لكونهم يهودا. ومع العرب بحقد ووحشية ومخالب مسمومة، لكونهم عربا. ولكن دمنا ليس عصير بندورة يا سادة!!

لقد استنكرنا مقتل الشابين من القدس ويحق لنا استنكار ذلك، لاننا انسانيون. بينما استغلها حكام اسرائيل، الذين تراكضوا للتنافس في شحن الاجواء بالكراهية للعرب وتحريض العنصريين على الانفلات البهيمي، لصرف الانظار عن ممارسات برتكيوتها يوميا ضد ابناء الشعبين: الفلسطيني المنتفض والاسرائيلي «المتنفض»، في حركة محرومي السكن.

ومما يثير القرف فعلا، محاولة وسائل الاعلام تأليب الرأي العام ضد كل ما هو عربي، عندما تقع جريمة ضد مواطن يهودي. فعلى مدى ساعات طويلة، بعد اكتشاف الجثتين ووسائل الاعلام تبث التقارير والمقابلات والردود. ومعظمها حاقدة وتدعو للانتقام وكأن الذي قتل هو الله، بينما يوميا يقتل شعبنا واشجاره واطفاله ونساؤه وشيوخه وارضه، في المناطق المحتلة. ووسائل الاعلام تتجاهل ذلك، كأن الذي قتل ذبابة او صرصورا!!

لقد جاء الموقف الفلسطيني الانساني الاصيل، على لسان امرأة فلسطينية من بيت حنينا، ردا على اسئلة مراسل النشرة الاخبارية نفسها، حيث قالت: «ان كل انسان غال على اهله. ونحن لا نرضى بذلك لان ذلك لا يخدمنا».

كل انسان غال على اهله. فهل يسمع حكام اسرائيل ذلك؟ والقولها بكل جرأة: ان المسؤول عن مقتل الشابين هم حكام اسرائيل، الذين يرفضون الجنوح للسلام وتوفير اسباب الامن والطمأنينة لشعبهم وللشعوب الاخرى. فاستمرار تمسكهم باحتلال اراضي الغير، وتنكرهم لحق الاخرين بالعيش الكريم وتصرفهم من منطلقات ظلامية دينية غيبية، انهم «شعب الله المختار»، لن يجلب إلا المزيد من الاحقاد والدمار وعدم الاستقرار والجرائم. واذا ظنوا ان العنف سيحمل شعبنا على الرحيل او الانحناء امام طغيانهم فهم واهمون، لان في شرايينه، في شراييننا دم مشبع بالكرامة ونبض حب الحياة والامال العراض لانتزاع الفجر ورفض الذل والضيم. لان في عروقنا دم انساني وليس عصير بندورة. ولن يرهبنا ثور السلطة الهائج.

ضوء الخلاص

● بقلم: اسد عزي ●

● انهت في هذه الايام الرسامة اوشرات بنتور معرضها الفني الاول والذي عرضته في صالة توفا اوسمان في تل ابيب. هذا المعرض المميز لم يحز على اهتمام ورعاية اي من النقاد او الصحف العبرية، الامر الذي يعتبر في رأيي خطوة اخرى وخطيرة لدفع الفن التشكيلي المحلي الى احضان الضياع والهباء الغربيين وعلى رأسه الامريكي. ولطمس معالم كل فن يطرح ويبرز فلسفة شرقية تهتم بالجانب الايجابي والذي يعكس اهتماما بالحياة العادية والطبيعية، حياة يكون فيها سلام ووئام بين الانسان والطبيعة وبين الانسان والمجتمع المحيط به. هذا الفن الذي يحاول دائما المزج بين الذاتية الفردية وكون الفرد (الفنان) وحدة اجتماعية ملقاة على عاتقها مسؤولية التثقيف للقيم الحياتية والجمالية على حد سواء.

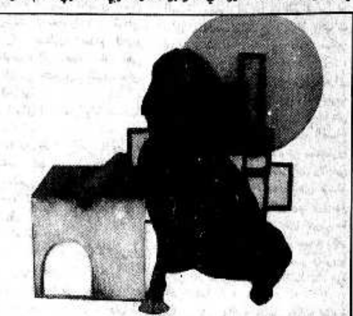
فن يعكس حبا طفوليا للصب، ووسواس فيلسوف لبث الدعوة.

هذا التجاهل لم يكن صدفة، فلقد كان هذا المعرض مكسبا آخر للمدرسة الشرقية المذكورة والاخذة بالتعاظم والاندفاع.

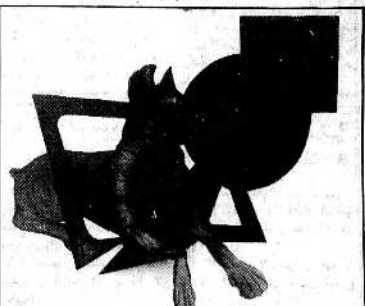
هذه الفنانة هي برعم جديد غذى جسد المدرسة باخضرار يانع.

هذا التجاهل لم يكن الاول من نوعه، فقد سبقه تجاهل لفن اعضاء المدرسة غير الرسميين، لم يؤثر على مئات محبي الفن، الذين اموا صالة العرض، للاعراب عن اعجابهم بما قدمته اوشرات من اعمال وعن دعمهم للحركة وآرائها التقدمية.

السيدة بنتور من مواليد ١٩٦٢ من اصل مراكشي وبلغاري تتلمذت عند الفنانين التقدميين افيشاي ايال وشمعون افني بينما صقلت وطورت لغتها التشكيلية في السنوات الثلاث الاخيرة، في ستوديو الفنان العربي اسد عزي، اذ لم تكن تجهل



● كلب وبيت ●



● كلب وشمس ●

كون الفنان اسد عزي مؤسس ومتزعم هذه الحركة. ولقد كان اختيارها للتتلمذ عند اسد تعبيرا صريحا وواضحا عن موقف فني تقدمي وعن اتخاذ قرار اجتماعي وسياسي شجاع وبناء.

فن اوشرات كما توضح لكم الصورة الفوتوغرافية هو فن بسيط ومقروء، فن موجه للمشاهد العادي بحيث يستطيع كل انسان فهم اللوحة والتمتع بالموضوع واللون في آن واحد. ولكن هذه البساطة ليست استهتارا غريبا بالقيم الفنية والجمالية وانما تبسيط لفكرة معقدة ومستحدثة تورد تركيبا تشكيليا لا يستطيع فهمه الا المدركون لخفايا الامور، فاوشرات تعبر عن حدث ذاتي ولكنه يكشف عن ابعاد انسانية فذة.

فالكلب على لوحات اوشرات يبدأ من كونه كلبها الحارس الامين ومن ثم يذكرنا بذلك الحيوان الذي لم يفارق بيت الفلاح والراعي وكونه صديقا حميما للانسان على مر العصور.

اوشرات تقتنص الموضوع وتجعله محورا مركزيا في اعمالها المعروضة، بحيث تسأل من خلاله اسئلة حياتية عن المجتمع المعاصر، عن ضياعه واعوجاج قيمه وعن العلاقة الرمزية بين هذا الانسان والكلب.

فهل ما فتىء الكلب حيوانا؟ او اخذ بعض منا يفضله على بني البشر؟

هل هو حيوان له مهام معينة؟ او اصبح لدى بعض منا مقياسا طبقيا؟ وهل هو حيوان ودود او الة تحمل المتفجرات لتقتل بني البشر؟ وهل هو نفس او اداة في يد الانسان؟

اسئلة مباشرة وموجعة غابت عن اذهان الاغبياء من نقاد الفن الاسرائيلي. وغاب عنهم ايضا استعمال الفنانين العالميين جميعا للكلب كرمز في لوحاتهم، اذكر على سبيل المثال ماتيس وجوجين وفلاسكيز الخ.

وبما اني لا استطيع في اطار هذا المقال سرد كل الوجهات والنظريات، فاني اكتفي بالقول بأن التعقيد في لوحات بنتور ليس مقصورا على الموضوع فحسب، فلقد كشفت لنا هذه الفنانة الشابة عن اطلاع مدرك للفن العالمي وعن قدرة تقنية وتشكيلية جيدة. بحيث مزجت بين المتناقضات مثل الرسم والنحت والتخطيط، بين الكلاسيكي والمعاصر، بين التزييني المجرد والسردي المقروء. لوحات اوشرات مفهومة وسلسة لكنها معقدة وملمة. والاهم من ذلك كله فانها تقترح على الفن التشكيلي الاسرائيلي ان يأخذ الشرق على محمل الجد وان يعترف بكونه عاملا فعالا في هذا الفن عاملا قد يكون الضوء الذي يأتي من خلاله الخلاص.

كلمات للحياة

● عساه ان يتذكر، ولا ينسى عندما يرتفع يوما الى عرشه السامي، ان اسمى الالقاب واقدسها طهرا هو لقب الانسان.

(بسقال)

اسماء لا تموت

عمر ابو ريشة



● ولد عمر ابو ريشة في ١٠ نيسان (ابريل) عام ١٩٠٩ في مدينة عكا بفلسطين لابوين من مدينة منبج قرب حلب في سوريا. وتوفي في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٩٠.

● تلقى علومه الابتدائية في حلب وعلومه الجامعية في جامعة دمشق والجامعة الامريكية في بيروت وجامعة لندن.

● في الجامعة الامريكية في بيروت التقى ابراهيم طوقان شاعر فلسطين الصاعد وحسين جميل الشاعر العراقي الشاب. وكان الثلاثة نجوم الابداع والشعر في الجامعة.

● عام ١٩٤٠ عُين مديرا للمكتبة الوطنية السورية في حلب.

● عين سفيرا لسوريا في البرازيل (١٩٥٠ ـ ١٩٥٢) والارجنتين وتشيلي (١٩٥٣) والهند (١٩٥٤) وظل فيها حتى ١٩٥٩ وبين ١٩٥٩ ـ ١٩٦١ كان سفيرا للجمهورية العربية المتحدة لدى النمسا.

● عام ١٩٦٢ ـ ١٩٦٤ كان سفيرا لسوريا في الولايات المتحدة وبين ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨ كان سفيرا لبلاده في الهند.

● يعتبر عمر ابو ريشة احد ابرز الشعراء العرب كاتبي القصيدة الكلاسيكية التقليدية، بعد جيل شوقي وحافظ ومطران. وهو يقف في صف واحد مع محمد مهدي الجواهري (العراق) وبدوي الجبل (الاردن ـ فلسطين) وسعيد عقل وامين نخلة (لبنان).

● مع تمسكه بالكلاسيكي العريق كان شاعرا رومنطيقيا مجددا. وساعده على هذا الجمع الرائع بين القديم والحداثة تعمقه في التراث من ناحية واجادته العميقة للفرنسية والانجليزية والالمانية والتركية والاسبانية والبرتغالية.

● مؤلفاته: مسرحية «رايات ذي قار»، مسرحية «تاج محل» مسرحية «سمير اميس»، مسرحية «الحسين بن علي»، مسرحية «الطوفان»، ملحمة «النبي» (اكثر من عشرة الاف بيت شعر)، ديوان «قصائد مختارة»، الديوان الكامل (جزءان)، «السفير الجوال» (كتاب نثري في جزأين)، ديوان شعر بالانجليزية.

من شعر ابو ريشة نختار هذه المقطوعات

غريبان

كيف عشنا غرباء في الحمى
كيف قطعنا الليالي نوما
كم تلاقينا وما بحت ولا
بحت واخترنا على الجرح الظما
ومضى كل الى ملعبه
يخنق الشوق ويخفي الالما
موعد كان على الارض لنا
واتيناه.. ولكن بعدما
حدثيني عن سنا الفجر الذي
طاف بالطيب وزق البرعما
وجلا الدنيا فتونا مترفا
فتلقاه ضحاها نهما
وطلعنا واذكار العطر في
خاطرينا يتحرى الموسما

هؤلاء

تتساءلين علام يحيا هؤلاء الاشقياء
المتعبون ودربهم قفر ومرماهم هباء
الذاهلون الواجمون امام نعش الكبرياء
الصابرون على الجراح المطرقون على الحياء
انستهم الايام ما ضحك الحياة وما البكاء
ازرت بدنياهم ولم تترك لهم فيها رجاء
تتساءلين.. وكيف اعلم ما يرون على البقاء
امضي لشأنك.. اسكتي.. انا واحد من هؤلاء

صلاة

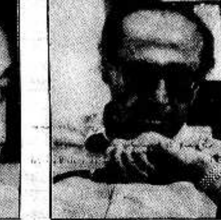
ربِّ طوّفت مغانينا جمالا وجلالا
ونشرت الخير فيهن يمينا وشمالا
وتجليت عليهن صليبا وهلالا
ربِّ هذي جنة الدنيا عبيرا وظلالا
كيف تمشي في رباها الخضر تيها واختيالا
وجراح الذل تخفيها عن العز احتيالا
ودها فقراء ان شئت وموجها رمالا
نحن نهواها على الجدب.. اذا اعطت رجالا

قالوا عن عمر ابو ريشة

جبرا ابراهيم جبرا

كان عمر ابو ريشة شاعرا كبيرا له اثره العميق في بدايات شعر الحداثة في هذا العصر، والكثير من قصائده كانت بالنسبة الي وانا شاب، النموذج الذي اتمنى ان احققه فيما لو كتبت شعرا.

وكانت المواقف الوطنية في شعره تملأني حماسا. اذكر قصائده في القدس تحمس الناس وتذكي مشاعر الوطنية في نفوسهم. شاعر وطني كبير مؤثر في تيارات شعرية ربما تجاوزته فيما بعد لكنه بقي شاعرا يقرأ دائما، حيويته في حساسيته تجاه اللفظة وتجاه الصورة. ويبقى عمر ابو ريشة شاعرا يدرس ليعطي بعضا من حقه الذي لم يصله حتى الان.



● جبرا ابراهيم جبرا ●

● بلند الحيدري ●

بلند الحيدري

ما وعيت شاعرا منذ اوائل الاربعينات اثر فيَّ كما أثر عمر ابو ريشة والياس ابو شبكة. كانا الشاعرين الاثيرين على نفسي، حتى حتى قول مارون عبود عن ديواني «خفقة الطين» الصادر عام ١٩٤٦ «ان الحنطة سورية اما الرحى فعراقية».

وفي منتصف الستينات جاور بيته بيتي، وكان محجتي، ازوره فيه ما بين يوم ويوم لاستمع الى عمر محدثا لبقا ومتميزا عن كل شعراء جيله بثقافته الواسعة. كانت ذاكرته مليئة بطموحات العرب وخيبته من طموحات زعمائهم، وكان يحدثني طويلا عن صديقه نهرو، وعن صديقته انديرا غاندي.

كان في بيته نسر مرصع بالجواهر، وقال لي انه هدية من نهرو. كان كبير القلب وله اكثر من يد فضل عليَّ وعلى غيري، وبقينا متجاورين في بيروت الى ان فرقتنا حربها.

عام ١٩٨٥ كان عمر واحدا من اربعة شعراء استضافهم معرض الكتاب في القاهرة: نزار قباني ومحمود درويش وعمر ابو ريشة وانا. وسعيت اليه لاراه، لكنه كان قد غادر بعد امسيته الشعرية الاولى فلم اره. ويوم سمعت بمرضه اتصلت به في المستشفى فقالوا ان الاتصال الهاتفي ممنوع، فتحدثت الى السيدة زوجته في المنزل وهي طمأنتني انه خرج من الغيبوبة بخير.

هذا النسر عمر ابو ريشة، ارغب ان نتذكره دائما في صورة شبابه فموته يذكرنا بموتنا كلنا قبل ان يأخذنا الموت.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سلطات الاضطهاد تلاحق لاجئي معلول حتى على الارض التي يقيمون بيوتهم فوقها

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ تواصل السلطات ارهابها وضغطها لاجبار لاجئي معلول القاطنين عن جبل بالة الناصرة على الرحيل من هذا الجبل.

وحجة السلطات في هذا التصرف التعسفي القذر هي ان الجبل «ملك الدولة»!

وقد علم مراسلنا ان هذا الجبل تابع لبلدية الناصرة، وان المجلس المحلي في بالة الناصرة، قد رفع دعوى ضد «ادارة اراضي اسرائيل» مطالبا بالغاء امر المصادرة. ويفيد مراسلنا ان استياء شديدا يسود اوساط لاجئي معلول واهالي بالة الناصرة.

* * *

* ابرز العناوين التي تصدرت العدد *

● السودان تهدد بقطع علاقاتها مع امريكا اذا واصلت تأييد المتمردين.

● المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يختتم اعماله.

● مظاهرات في اندونيسيا وباكستان وامريكا نفسها ضد الحرب الامريكية القذرة في فيتنام.

(«الاتحاد» ـ ١٠ آب ١٩٦٥)

عالم الازياء

● ماذا يفعل الحر بالحسناوات!! وأزياء صيف ٩٠ . كما عرضت في تل ابيب مؤخرا فهل تناسبكن!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ يافا) تصوير «شينسر»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	■	□	□	□	□	١
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٢
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٣
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٤
□	□	□	□	■	□	□	□	■	٥
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٦
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٧
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٨
□	□	□	□	□	□	□	□	□	٩

افقي وعمودي:

١ ـ برّاق ـ مدينة عراقية قديمة (معكوسة)
٢ ـ ممثلة مصرية (معكوسة)
٣ ـ للتأوه ـ رمى الحجر ـ نعم بالروسية
٤ ـ مر ـ سن
٥ ـ شاعر ومؤرخ الماني (مبعثرة) ـ مثير للشك
٦ ـ حادث ـ زاد وزنه
٧ ـ حرف عطف ـ مناسبة سعيدة ـ انتفض
٨ ـ قبيحة
٩ ـ شاعر عباسي

* حل لغز رقم (٧٦) *

افقيا:
١ ـ حسني مبارك
٢ ـ ويل ـ زنبور
٣ ـ لد ـ جاع ـ ثم
٤ ـ هجرة ـ هوت
٥ ـ امستردام
٦ ـ آت
٧ ـ لم ـ منشق
٨ ـ وادي عارة
٩ ـ لوعة ـ رق

عموديا:
١ ـ حول ـ ابلول
٢ ـ سيدهم ـ ماو
٣ ـ نل ـ جسد ـ دع
٤ ـ جرت ـ هي
٥ ـ مزاهر ـ مع
٦ ـ عنب ـ داناه
٧ ـ أب ـ تانشر
٨ ـ موتور ـ قهر
٩ ـ كرمة

● اعداد: فلنتينة صباغ ـ البقيعة ●

في المطبخ





الكروش المحشوة

المقادير:

كرش غنم
نصف كيلو لحم
٢٠٠ غرام بصل صغير
٢٠٠ غرام ارز
ماء زهر
ملح، بهارات، كمون.

الطريقة:

ينظف الكرش جيدا بالماء الساخن ثم يرفع من الماء ويُقشط بالسكين جيدا، ثم يغسل بالماء، ويفرك بالملح جيدا، ثم يُغسل بالصابون. ويعاد غسل الكرش بالماء الدافىء ويصفى ثم يفرك بماء الزهر.

تحشى الكروش بهذه الحشوة وتخاط فوهاتها بالابرة، وتوضع في قدر مملوءة بالماء على نار قوية، ثم تزال الزفرة ويضاف الملح، ويستمر الطبخ مدة ثلاث ساعات او حتى تنضج جيدا وتقدم ساخنة مع مرقها.







● الاثنين ـ ٩٠/٨/١٣ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢٠,٤٥ ـ مجموعة من اغاني «اريك اينشتاين»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ البرنامج الترفيهي «مجرد هزل»
٢٢,٠٥ ـ «هذا هو الوقت»
٢٢,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,١٠ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣,٢٥ ـ فيلم السهرة «محطة باص»، بطولة مارلين مونرو وآرثور اوكونيل. واخراج جوشو لوغان
٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

■ تعازينا الحارة ■

■ الى الرفيق وهبة يعقوب عبيد واخوانه والى آل عبيد في حيفا وعبلين بوفاة الوالدة المرحومة «سوريا ناصر عبيد». للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

■ والى ارملة الفقيد وانجاله والى آل خليف في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم «الياس عبدو خليف» (ابو عبدو). للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

نتائج البنك العربي الاسرائيلي من مجموعة بنك لئومي للستة اشهر الاولى من سنة ١٩٩٠

تميزت النتائج المالية للبنك في النصف الاول من سنة ١٩٩٠ استمرارية ثبات الارباح، رغم التباطؤ في النشاطات الاقتصادية في الحقل الاقتصادي.

وقد زاد الربح الصافي في الفصل الثاني من السنة عن الربح في كل فصل من الفصلين السابقين وكانت نسبة الزيادة بالمقارنة مع الفصل السابق قرابة الـ ٣١٪.

وقد نتج الانخفاض في الربح النصف سنوي للبنك بالمقارنة مع منتصف السنة من العام الماضي عن تقليل الفروقات المالية وكذلك بسبب تجميد النشاطات الاقتصادية وخاصة في مجال الشواقل غير مرتبطة.

ادى هذان السببان للسبب الرئيسي للانخفاض في الربح الصافي والذي وصل في النصف الاول من السنة لقيمة ٣.٦ مليون ش.ج مقابل ٦.٩ مليون ش.ج في الفترة المماثلة من السنة الماضية اي انخفاض بنسبة ٤٨٪.

بلغ الدخل الصافي على الرأسمال الذاتي في النصف الاول من سنة ١٩٩٠. ٨. ١٠٪ بتقييم سنوي مقابل ٩.٥ من الربع الاول من السنة.

هذا ويلغ الربح من المعاملات قبل الضريبة ٣و٨ مليون ش.ج مقابل ١٦.٣ مليون ش.ج في الفترة المماثلة من السنة الماضية اي انخفاض بنسبة ٤٨.٨٪.

ويلغ الربح من معاملات التمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها ١٩و٧ مليون ش.ج بالمقارنة مع ٢٥و٣ مليون ش.ج في الفترة المماثلة من السنة الماضية، بينما قل التخصيص لديون مشكوك فيها من ١١.٣ مليون ش.ج الى ٢.٨ مليون ش.ج في الفترة الحالية. كما وتلخص الرأسمال الذاتي للبنك بـ ٧١.٩ مليون ش.ج مقابل ٦٨.٣ مليون ش.ج في نهاية عام ١٩٨٩ اي زيادة بنسبة ٥.٣٪.

بلغت نسبة الرأسمال الذاتي بالنسبة للميزانية في يوم ٩٠/٦/٣٠ ـ ١٢.٧٪ بالمقارنة مع ١٢٪ في يوم ٨٩/١٢/٣١. بينما بلغ التناسب بين الرأسمال الطفيف ٢١.٢٪ تقريبا. هذه النسبة تزيد بشكل ملحوظ عن النسبة الدنيا وهي ٨٪ التي حددت في تعليمات بنك اسرائيل.

هذا وبلغت ميزانية البنك ٥٦٨.٤ مليون ش.ج مقابل ٥٦٧.٨ مليون ش.ج في نهاية عام ١٩٨٩.

وبلغت ودائع الجمهور ٢٩٢.٥ مليون ش.ج مقابل ٢٦٧.٨ مليون ش.ج في نهاية ١٩٨٩. اي زيادة بنسبة ٩.٣٪ كما وبلغت قيمة الاعتمادات للجمهور ٣٣٦ مليون ش.ج مقابل ٣٢١.٤ مليون ش.ج في نهاية ١٩٨٩. اي زيادة بنسبة ٤.٥٪.

اعدت التقارير المالية وفقا لتعليمات بنك اسرائيل/المراقب على البنوك، وتم ملائمة معطياتها مع التضخم المالي ومسجلة بالشواقل وفقا لنهاية شهر حزيران ١٩٩٠.

يوجد للبنك الاسرائيلي ٢٩ فرعا في المناطق العربية في شمال البلاد.

ازدياد الغليان في العالم العربي ضد العربدات الاجنبية وانظمة الردة العربية:

صحيفة أردنية: قمة القاهرة كانت اسوأ القمم العربية قاطبة!

□ الرئيس التونسي: شكل عقد القمة يدل على تسرع وتهور □ مجلس رئاسة اليمن: قرار القمة زاد الازمة تعقيدا □ رئيس البرلمان الجزائري: الشعوب المحبة للعدالة والحرية مدعوة الى دعم الشعب العراقي □ «الجمهورية» العراقية: مبارك عميل مطيع للامبريالية □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت في العالم العربي، امس، ردود الفعل التي عبرت عن خيبة الامل من قرارات القمة العربية غير العادية التي اختتمت اعمالها في القاهرة، يوم الجمعة الماضي.

فقد انتقد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ضمنا، السعودية التي طلبت ارسال قوات امريكية وبريطانية لمساعدة القوات السعودية على «القيام بواجبها الدفاعي»، على حد تعبير الملك فهد.

وأكد الرئيس التونسي، في حديث الى الاذاعة والتلفزيون، ان العراق «نفى بشدة اية نية بالاعتداء على اي بلد عربي. اننا لم نلحظ بشكل رسمي او شبه رسمي اي تهديد عراقي ضد اية دولة عربية يتطلب استدعاء قوات اجنبية»!

واضاف بن علي انه «حتى ولو كان هناك تهديد من هذا النوع كان يجب دعوة الدول العربية اولا واساسا طبقا للقيم العربية الاسلامية ولانظمة الجامعة العربية لتفصل قواتها بين اطراف النزاع».

وبرر بن علي غياب بلاده عن القمة العربية الطارئة في القاهرة وقال انه يعارض عقد اجتماعات «محض شكلية ومعدة بشكل سيء وغير فعالة».

وتابع بن علي «لقد فوجئنا بان موعد القمة حدد خلال فترة قصيرة مما يدل على تسرع وتهور يستبعدان المشاورات والخطوات التمهيدية اللازمة لضمان نجاح قمة من هذا النوع».

وبعد ان اشار الى ان نتائج القمة العربية الطارئة اثبتت «صحة» وجهة نظره اكد الرئيس التونسي ان بلاده «ترفض اعطاء شرعية للتدخل الاجنبي في شؤون الامة العربية».

● اليمن: نشر قوات عربية في السعودية يزيد الازمة تعقيدا ●

اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان مجلس رئاسة اليمن رأى ان قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة حول نشر قوات عربية في السعودية وغيرها من دول الخليج «يزيد الازمة تعقيدا».

واشار المجلس الذي اجتمع برئاسة رئيس الدولة، علي عبدالله صالح، بعد عودته من القاهرة الى ان القرار الذي تم تبنيه باغلبية اثنتي عشرة دولة «لن يؤدي الى حل عربي للازمة العراقية الكويتية».

واوضح المجلس الرئاسي ان «امتناع اليمن لا يعني الموافقة على اللجوء الى القوة او تأييده لحل المشاكل بين الدول العربية الشقيقة».

ورأى المجلس ان النزاع العراقي ـ الكويتي يجب ان يحل «من خلال الجهود العربية الايجابية لدى الطرفين المعنيين وعلى اساس احترام حقوق السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل من الطرفين».

● البرلمان الجزائري يندد بوجود القوات الاجنبية في الخليج ●

ندد رئيس الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية (البرلمان)، رابح بيطاط، بـ «وجود القوات الاجنبية» في منطقة الخليج ودعا الى «دعم الشعب العراقي».

وقال بيطاط «لا نستطيع السكوت على هذا الوضع غير المقبول ونندد بشدة بوجود القوات الاجنبية في المنطقة». ودعا «كافة الشعوب المحبة للعدالة والحرية الى دعم الشعب العراقي الذي يتعرض لتهديدات كبيرة».

ورأى بيطاط ان «الخلافات بين شعوب المنطقة يجب ان تحل في اطار عربي واقليمي من دون اي تدخل اجنبي». ورفض «استخدام قواعد القانون الدولي في اتجاه واحد».

واكد ان «قوة الدمار الامريكية المدعومة من الغرب كله وضعت اقدامها على ارض الاسلام المقدسة مضيفة مرة اخرى اهانة جديدة ومساسا بكرامة جميع المسلمين».

● الملك حسين اقترح على السعوديين ارسال قوات عربية ●

من جهة اخرى اكد الملك الاردني، الملك حسين، مجددا، معارضته لوجود قوات غربية لا سيما الامريكية منها على الاراضي السعودية واعلن انه اقترح على السعوديين قبل وصول القوات الامريكية ارسال قوات عربية حصرا.

واعرب الملك حسين، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» امس الاول السبت، ان الامل في ان لا يكون الوقت متأخرا لتجنب الاسوأ في ازمة الخليج.

وتحدث الملك حسين عن «سوء تفاهم كبير مع الولايات المتحدة» التي يقيم معها تقليديا علاقات وثيقة. ولم يستبعد «ان تكون واشنطن تسعى الى «اعادة تثبيت حضورها المادي وسيطرتها في المنطقة».

وفي معرض حديثه عن مستقبل العالم الذي بات يعتمد، حسب رأيه، على التصنيع المرتبط بالطاقة اعتبر الملك حسين ان «ثمة صراعا للسيطرة على مصادر الطاقة في الشرق الاوسط».

واكد الملك الاردني، ايضا، ان التظاهرات الاحتجاجية في الاردن على تدخل القوات الامريكية في ازمة الخليج ناجمة بالدرجة الاولى عن سياسة واشنطن في النزاع العربي الاسرائيلي وتستهدف «التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي».

● الصحف الاردنية: قمة القاهرة ادت الى شق الصف العربي ●

وانتقدت الصحف الاردنية بعنف، امس، قمة القاهرة الطارئة ورأت انها ادت «الى شق الصف العربي».

وقالت صحيفة «الدستور»: «نعترف ان الولايات المتحدة نجحت نجاحا باهرا ليس في استدراج العرب الى القمة المصيدة فقط وانتزاع موافقة عربية على تغطية غزوها العسكري لارض النبوة والقداسات فحسب وانما، ايضا، في شق الصف العربي على نحو قد لا تقوم معه قائمة لمؤسسة القمة في المستقبل».

وكتبت صحيفة «الرأي» تحت عنوان «قمة الفرقة المريرة» ان «قمة القاهرة كانت اسوأ القمم العربية قاطبة. فهي بدلا من ان تحصر الازمة العراقية ـ الكويتية في النطاق العربي اذا بها تتورط في الابقاء عليها داخل النطاق الاجنبي وتدعمه بتأييد عربي».

واعتبرت صحيفة «صوت الشعب» انه «كان يمكن للعرب لو نجحت القمة المصغرة التي دعا اليها الاردن او لم يستعجل بعض العرب متعمدين استصدار قرارات جاهزة بادانة العراق ان يدرك العرب حلا بعيدا عن الخطة الامريكية».

● وكالة الانباء الجزائرية: قمة القاهرة كشفت تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغرب ●

واكدت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان القرار الذي تبنته القمة العربية الطارئة، يوم الجمعة، في القاهرة يكشف «تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغربيين».

واضافت الوكالة في تعليق خصص لاجتماع قادة الدول العربية ان «بعض الدول العربية اعربت حتى عن نيتها في ارسال قوات الى السعودية الى جانب الامريكيين للرد على اي هجوم محتمل من جانب العراق» على هذا البلد. واعتبرت ان مثل هذا الموقف لا يمكن الا ان «يضفي شرعية على تدخل امريكي».

وقالت انه كان على قمة القاهرة ان «تعكف على بحث الطرق والسبل الكفيلة بايجاد حل عربي للنزاع العراقي ـ الكويتي وتتفادى اي تدخل اجنبي وحتى تدويل الازمة».

واستنكرت الوكالة الجزائرية ان يكون «معظم الدول العربية استفاض في اتجاه الخيار الامريكي» وان القرار الذي تبنته الغالبية «يكشف في شكل واضح تواطؤ بعض الانظمة العربية مع الغربيين. واشارت الوكالة الى ان نص قرار القمة يلزم «الصمت حول وجود قوات عسكرية اجنبية على اراضي دولة عربية وهي السعودية».

واشارت بتهكم الى بعض مقاطع القرار التي استندت الى القانون الدولي. وقالت ان القرار «امتنع عن القول ان القانون الدولي انتهك مرارا» من قبل الغرب وذكرت مثالا على ذلك «العدوان الثلاثي» على مصر في العام ١٩٥٦ والتدخل الامريكي في غرينادا وبنما وليبيا وليبيريا «من دون ذكر الاعتداءات المتعددة التي قامت بها اسرائيل على الدول العربية».

واعتبرت الوكالة ان قمة القاهرة العربية «فضحت الفارق الذي طالما ساد بين الشعوب العربية ومعظم قادتها» «واكد الفكرة القائلة بان العرب اتفقوا على الا يتفقوا ابدا».

● وسائل الاعلام المصرية تروج لقرارات القمة ●

وزعم رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» القاهرية، ابراهيم نافع، المقرب من رئاسة الجمهورية، ان ارسال قوات عربية الى السعودية بالنسبة للرئيس المصري، حسني مبارك، يشكل «الحل الوحيد لتجنب تدخل اجنبي في الخليج»!!

وفي افتتاحية «الاهرام»، امس الاحد، قال نافع ان «الرئيس مبارك رأى انه اذا لم يبادر بالاستجابة الى تدخل عربي فان البديل المقابل على الفور هو التدخل الاجنبي»(؟!).

● صحيفة «الصباح»: قمة القاهرة اعطت غطاء للوجود الامريكي ●

وشنت صحيفة «الصباح» التونسية، امس، هجوما حقيقيا على مصر لقيامها بتوجيه دعوة الى قمة عربية في القاهرة فقالت الصحيفة انها «اعطت غطاء» للوجود الامريكي في المنطقة.

وكتبت «الصباح» ان الدعوة الى قمة مماثلة «لم تكن تهدف الى تسوية احدى اخطر الازمات التي تشهدها الجامعة العربية منذ انشائها في العام ١٩٤٥ بل الى التوصل الى قرار يعطي غطاء للوجود الامريكي في الخليج ويعززها بقوات عربية من اجل مهاجمة العراق وحرمان الامة العربية من قوة كبيرة».

● الصحف العراقية: مبارك مقيد بتعهداته تجاه الامريكيين واسرائيل ●

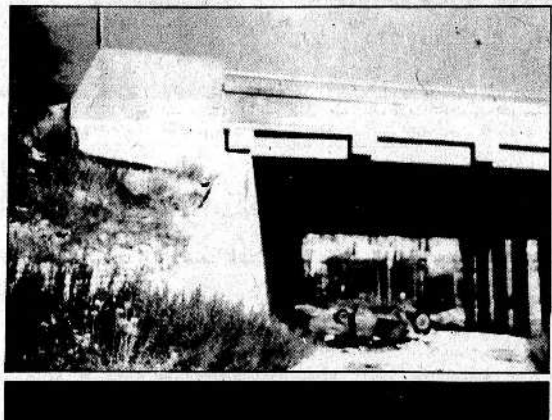
وواصلت الصحف العراقية، امس، هجومها العنيف ضد الرئيس المصري، حسني مبارك. فقد وصفته صحيفة «الجمهورية» بأنه «العميل المطيع للامبريالية».

اما صحيفة «الثورة» فقد طالبت الرئيس المصري «بشهادة حسن سلوك» مضيفة انه «مقيد بتعهداته تجاه الامريكيين واسرائيل وامراء النفط».

وجاء هجوم وسائل الاعلام العراقية في اعقاب تصريح مبارك بانه لا يرى املا في حل سلمي في الخليج، وذلك اثر ارساله الدفعة الاولى من القوات المصرية الى السعودية.

اعتداء استيطاني اجرامي على شقيقين من الدهيشة

المستوطنون اعتدوا على الشقيقين وهما في سيارتهما ثم القوا بالسيارة من على جسر وقاموا باحراقها





● بيت لحم ـ حطام سيارة المواطن عيسى يعقوب محمود العماقرة (٢٦ سنة) من نوع «فيات ـ ١٢٤» التي كان المستوطنون قد القوها من جسر بارتفاع (٧) امتار في شارع شرفات ـ جيلو (قرب مستوطنة «جيلو» جنوبي القدس) ثم قاموا باحراقها. وكان المواطن المذكور يقود السيارة مع اخيه محمد (٢٣ سنة) عائدين من مكان عملهما في رومما باتجاه مخيم الدهيشة حيث يقيمان، وذلك يوم الاثنين الماضي (٨/٦) في حوالي السابعة مساء. وعند اشارة ضوئية هاجم ما يقارب الخمسين مستوطنا السيارة ورشقوها بالحجارة مما ادى الى اصابة محمود بحجر في صدره واصابة السيارة بخلل مما اضطر الراكبين الى الفرار هرولة ملتجئين الى محل بقالة يقع على مشارف قرية «شرفات» فواصل المستوطنون تحطيم السيارة ثم القوها من على الجسر وقاموا باحراقها. وقد طلب الشابان النجدة من الشرطة وحرس الحدود المتواجدين بكثافة مع المستوطنين لكن هؤلاء لم يعيروا اي اهتمام لما يجري امامهم.

وفي الصورة العليا يظهر الجسر الذي القيت منه وفي الصورة التحتا السيارة بعد قذفها من الجسر واحراقها.

(خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس من «نوره»)

حالتا اجهاض وعشرات المصابين في

● تتمة من صفحة ١ ●

اصيب برصاصة في سطح رأسه في اثناء مواجهات جرت بين الاهالي والجنود. والشاب هو طلال محمود عبد الله (٢٦ عاما).

وعلم ان الشاب محمد جبر جمارشة (٢٥ عاما) اصيب يوم امس الاول برصاصة في خاصرته اثر صدامات في بلدة يعبد.

وهاجم جنود ومستوطنون الليلة قبل الماضية قرية سيلة الظهر اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة. وقد اعتدى المهاجمون على منازل وسيارات الاهالي وحطموا بعض زجاجها كان من بينها سيارة للدكتور عبد القادر الاقطش واخرى للمواطن صلاح الحنتولي.

وكان شابان اصيبا في اطرافهما بالرصاص في جنين (الحارة الشرقية) التي شهدت صدامات مختلفة بين الاهالي وجنود الاحتلال وقد تلقيا العلاج. وادخل احد شبان طوباس وشاب ثان من قرية عزون وثالث من نابلس الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة (نابلس) جراء تعرضهم للضرب المبرح على ايدي قوات الجيش.

وداهم الجنود قرية جماعين مجددا واجبروا بعض اهلها على ازالة المظاهر الوطنية فيها اغرقوا مخيم عسكر القديم بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة عائلات باكملها بحالات اغماء كان بينها عائلتا حسن طقاطق وعطا الفران. وفي وقت لاحق اجبر بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من المخيم.

وفي ساعات مساء امس الاول اجبر جنود الاحتلال الزميل الصحفي ماجد ابو عرب (مدير مؤسسة غربة للصحافة والاعلام في نابلس) على ازالة حواجز حجرية وضعها الشبان في شارع حطين في المدينة. وهدد الجنود الزميل ابو عرب باسلحتهم ليجبروه على ذلك دون ان يكترثوا للبطاقة الصحفية التي اظهرها لهم.

وفيما شهد مخيم طولكرم مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة فقد اقتحم الاحتلال قرية كفر جمال لازالة المظاهر الوطنية فيها وشن حملة اعتقالات. وتمكن الجنود من اعتقال شابين فقط.

وشهدت الخليل وبعض قراها مصادمات مختلفة اثر رشق جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة في العديد من المواقع والتي اسفر بعضها عن اصابة وسائط النقل باضرار متفاوتة بينها سيارة «حرس الحدود» تحطم زجاجها الامامي في الخليل وسيارة لضباط عسكريين تحطم كل زجاجها في مثلث «البرج» في الظاهرية وغيرها. كما جرت مصادمات في مشارف قرية سعير.

هذا واعتدى جنود الاحتلال عصر امس الاول على عدد من النسوة وكبار السن من الرجال الذين حاولوا تخليص الشاب حامد عبد الرحمن الحرباوي (٢١ عاما) من بين ايديهم. وشمل الاعتداء ضرب والدة الشاب (مريم ـ ٤٠ عاما) والحاج نعيم الشرباتي (٦٥ عاما) وزهية الشرباتي (٢٤ عاما) الذين اصيبوا بجروح وخدوش ورضوض مختلفة.

وشهدت عدة احياء في بيت لحم وبيت ساحور ومناطقها مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها مسيرة كبيرة انطلقت عقب «صلاة الاحد» من كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور وتحولت الى مظاهرة كبيرة بانضمام الاهالي اليها. وقد رفعت الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات الوطنية. وهاجم جنود الاحتلال المظاهرة وقمعوها بالقوة باطلاق سيل من العيارات المختلفة وقنابل الصوت. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وجرت مظاهر رشق بالحجارة لوسائط نقل عسكرية واستيطانية في مخيمي الدهيشة والعزة وفي بيت تعمر وغيرها فيما اعتدى جنود الاحتلال على الفتى راضي هارون الفراجحة (١٦ عاما) بالضرب المبرح بالهراوات واعتقلوه من دكان العائلة في مخيم الدهيشة قبل ظهر امس. واضطر تجار سوق الخضار القديم في بيت لحم الى اغلاق «بسطاتهم» ومحالهم اثر مداهمة من قبل قوات كبيرة من الجنود نشرت الذعر في صفوف الاهالي قبل ان تطلق وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع التي ادت الى وقوع حالات اغماء كثيرة في صفوف الاهالي.

ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاعتداءات العشوائية في قطاع غزة قد استمرت وبخاصة اغراق الاحياء السكنية بقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين. وفي هذا الاطار فقد اجهضت المواطنة اسمهان محمد ابو عامر (٢٥ عاما) من مخيم النصيرات حملها وهي في الشهر الثاني كما اجهضت المواطنة عبير حنونة (٣٠ عاما) من حي الزيتون في غزة حملها وهي في شهرها الثالث جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وكسر الجنود عظم انف الشاب حسام صبري ابو طريش (٢٨ عاما) واصابوه بنزيف بعد ضربه باكعاب بنادقهم كما جرحوا شفة وذقن الطفل محمد شفيق طاهر (٥ سنوات) وهما من مخيم جباليا.

وفي حي النصر كسر الجنود ساعد الصبية اماني العشي (١٨ عاما) وكسروا بعض اضلاع صدر شقيقتها الاصغر فايزة (١٦ عاما)، وذلك داخل منزلهما. وفي حي الشجاعية كسر الجنود عظمي ساعد الفتى حازم فرج سليم (١١ عاما).

وحدثت مظاهر مشابهة في دير البلح وفي الشابورة وبينا في مخيم رفح.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» داهمت مساء امس مخيم شعفاط بعد صدامات جرت على مداخله استمرت بضع ساعات متقطعة واغرقت احياءه بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وافادت مصادر المخيم انه تصادف وجود احد الوفود الاجنبية (من الولايات المتحدة) داخل المخيم مساء امس الاول عندما هاجمت قوات الاحتلال الاهالي مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع. واضافت هذه المصادر ان اعضاء الوفد قد تأثروا كثيرا جراء استنشاق الغاز واغمي على بعضهم.

الحكومة تبحث «الوضع في الخليج»

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال شمير ان «قلق الاسرائيليين يمكن فهمه. ولكن عليهم ان يفهموا ان الحكومة والجيش يبذلان كل ما في وسعهما لدرء اي خطر».

واثر اجتماع للحكومة ابقي النقاش فيه سريا اشار رئيس الوزراء الى ان القادة الاسرائيليين «يواصلون متابعة تطور الوضع في الخليج باهتمام».

واعلن ان جميع الوزراء ورئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، وضباطا كبارا حضروا هذا الاجتماع الذي تناول الوضع في الخليج.

وتطرق المجتمعون الى احتمال حصول هجوم بالسلاح الكيمياني او الجرثومي فذكروا انهم لا يعتزمون «في الوقت الحالي» توزيع كمامات غاز للسكان الاسرائيليين.

ومن جهته اكد ناطق عسكري في اسرائيل ان بيع اقنعة غاز في القطاع الخاص الاسرائيلي سيكون محظورا من الان فصاعدا لانه «يجب تحاشي المساهمة في نشر الذعر».

وأعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، للصحفيين امس، انه ليس لدى العراق صواريخ قادرة على حمل رؤوس كيميائية.

هذا، وقدم المحامي داني ارنيست، امس (الاحد)، التماسا الى المحكمة العليا لاستصدار امر ضد وزير «الامن»، موشيه ارنس، يلزمه بتفسير السبب الذي منعه حتى الان من توزيع كمامات والبسة وقائية ضد الغازات السامة على المواطنين او على المعنيين منهم على الاقل.

ويبرر المحامي ارنيست التماسه هذا بان هناك قلقا كبيرا من هجوم بالسلاح الكيمياني على المدن الاسرائيلية ازاء «التهديد العراقي».

في رسالة الى ياسر عرفات: المؤسسات الوطنية في فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

الشعب العربي.

وقالت الرسالة «وان شعبنا في الاراضي المحتلة يرى في العراق القوة الاقليمية العربية الوحيدة القادرة على الوقوف معه ضد المخططات المعادية، وليس هناك خيار سوى الخيار العربي الذي يعيش في اتجاه دعم هذا البلد في وجه اي عدوان يرتكب ضده».

واشارت الرسالة الى ان الموقف الفلسطيني لم يعبر عن موقف منحاز، وانما عبر عن ارادة سياسية فلسطينية مستقلة تنطلق من اسس مبدئية وتصب في قناة المصلحة العربية العليا.

وقالت الرسالة: ان الوضع الخطير الذي نشأ في منطقة الخليج، كان يستلزم اتخاذ موقف فلسطيني واضح يتنصل صراحة من حلفاء الولايات المتحدة الذين باعوا ارادتهم السياسية للمحتل الاجنبي.

واكدت الرسالة ان الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة يقف الى جانب العراق الشقيق في هذا الظرف الخطير الذي تمر به الامة العربية دفاعا عن كرامتها وسيادتها.

النص الحرفي لمبادرة الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

وان تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسيتها وواجباتها واماكن تواجدها مجلس الامن بعاونه الامين العام للامم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وان لا تكون من بينها قوات من حكومة مصر التي اتخذت منها امريكا متكأ لها في مؤامرتها ضد الامة العربية.

● ثالثا ـ ان تتجمد فورا كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وتعود الامور الى مجراها الطبيعي بالتعامل الاقتصادي والسياسي والعلمي بين العراق ودول العالم ولا تعود تلك القرارات الى البحث والتطبيق الا على من تنطبق عليه في حالة خرقه لما ورد ذكره في اولا وثانيا وثالثا اعلاه.

وفي كل الاحوال وعندما لا تتجاوب امريكا هي وحلفاؤها الصغار من عملائها مع مبادرتنا هذه فاننا سنقاوم بقوة نحن والكثيرون من ابناء الامة العربية وشعب العراق العظيم نزعاتها الشريرة ومخططاتها العدوانية وسننتصر بعون الله وسيندم الاشرار على فعلتهم بعد ان يخرجوا مذعورين ملعونين من المنطقة يجرون اذيال الخزي والعار والله اكبر وليخسأ الخاسئون.

مع الاحداث

غضب عارم في العالم العربي على الرجعية المتواطئة مع امريكا

□ انفجرت المظاهرات الشعبية في عمان وعدد من مدن الاردن ضد الغزو الامريكي للخليج وتضامنا مع العراق واستنكارا للموقف المتواطيء مع الغزو الاجنبي الذي تقفه بعض الانظمة العربية وفي مقدمتها حكام مصر والسعودية.

كذلك انطلقت المظاهرات في صنعاء، عاصمة اليمن الموحدة وفي عدن وعدد من المدن الاخرى. وفي صنعاء تم مهاجمة السفارات المصرية والامريكية والسعودية.

وانطلقت في الجزائر وموريتانيا مظاهرات عارمة تحت شعار: «ايها القتلة الامريكيون اخرجوا من بلادنا».

وتقول تقارير صحفية واردة من الرياض والقاهرة وواشنطن ان مصدر القلق العميق للامبريالية واعوانها هو التأييد الجارف شعبيا، في كل اقطار الوطن العربي للعراق وتصاعد النقمة على امريكا واعوانها. ولم يستبعد تقرير للمخابرات الامريكية وضع امس الاول امام الرئيس بوش ان ينفجر الغضب الشعبي ويتصاعد بحيث تجرف العالم العربي موجة معادية للغرب، كما ايام جمال عبد الناصر، وعندئذ قد تسقط بعض الانظمة العفنة الموالية لامريكا بفعل هبة شعبية داخلية.

من جهة ثانية اشارت وكالات الانباء الى ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية وموقف شعب الانتفاضة والفلسطينيين عموما في كل مكان ضد الغزو الامريكي وتأييدا للعراق يعزل الانظمة العميلة لامريكا ويرفع من رصيد العراق عربيا وعالميا. فمن معه شعب الانتفاضة، على النطاق العربي، هو القوي ومن يقف ضده شعب الانتفاضة هو المعزول.

وتقول وكالات الانباء انه باستثناء سوريا التي تقف موقفها الغريب من منطلقات انانية وحسابات المنافسة التقليدية بين البعث السوري والبعث العراقي، فان الاستقطاب يحمل بعدا طبقيا واجتماعيا عميقا جدا. فاعوان امريكا هم اصحاب النهج الاجتماعي الرجعي المحافظ المعادي لمصالح جماهير الشعب.

وقال كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ان الصراع الجاري الان، في المنطقة العربية قد يكون ارهاصات لانفجار قومي ـ اجتماعي عميق يضع امريكا والانظمة الموالية لها في خانة واحدة ويناضل ضدها مجتمعة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

خلال الزيارة التي يقوم بها:

وفد المنظمات غير الحكومية الايطالية يتضامن مع ادارة وطلبة جامعة «النجاح» المغلقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اظهر وفد من المنظمات غير الحكومية الايطالية الذي يزور المناطق المحتلة هذه الايام تضامنه مع ادارة وطلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس ووعد بعمل ما في وسعه لاعادة فتح الجامعة بأوامر احتلالية منذ حوالي ثلاث سنوات.

وكان الوفد قد زار يوم امس الاول مدينة نابلس وجامعتها حيث التقى مع مندوبي دائرة العلاقات العامة وبعض الطلبة واستمع منهم الى شروحات عن اوضاع الجامعة والمضايقات التي يتعرض لها كادرها وطلابها وانعكاسات استمرار اغلاق الجامعة بمستوياته المختلفة.

اعتقال طفل من غزة «بتهمة» المشاركة في «لعبة الانتفاضة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امضى الطفل منير العراشي (٩ سنوات)، من حي الرمال، مساء وليل الخميس/الجمعة الماضي، رهن الاعتقال في مقر الحكم العسكري الاحتلالي في غزة وافرج عنه في صبيحة اليوم التالي (الجمعة).

اما اعتقال هذا الطفل فكان على خلفية اكتشاف جنود الاحتلال (وكانوا يستقلون سيارة محلية) لمجموعة من الفتية والاطفال يلهون ويلعبون في احدى زوايا حي الرمال لعبة «الانتفاضة» حيث انقسم الاطفال الى عدة اقسام مثل متظاهرين وملثمين وجنود الخ.. وتصادف ان كان دور منير هو «ملثم» عندما داهم الجنود الاطفال فاعتقلوه.

بقيت الاشارة الى ان منير هو شقيق الشهيد ميناوي كما ان والدته توفيت حسرة والما على استشهاد ابنها.

اعتداء على مواطنين في طريق النصارية ـ طوباس ثم سرقة مبلغ من النقود منهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر صحفية في نابلس ان المواطنين حامد محمد عنبوسي ومصطفى المعروف قد تعرضا لعملية سلب في اثناء عبورهما بسيارة احدهما في طريق النصارية ـ طوباس في منطقة الغور. واضافت هذه المصادر ان سيارة اسرائيلية (سوبارو خضراء اللون) قد اوقفتهما وقام افرادها وكانوا مسلحين باجبارهما على النزول من سيارتهما واجروا تفتيشا عليهما ثم سلبوا منهما مبلغ (٦٣٧) شيكل و(١٥) دينارا قاموا بعدها بتخريب السيارة بفتح غطاء محركها وتقطيع اسلاك «البوجيات».



الاثنين ١٣ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بموجب امر احترازي صادر عن المحكمة العليا

وقف اوامر هدم بيت عربي قرب قيسارية

*** البيت يعود لعائلة عياط التي تسكنه منذ عشرات السنين**

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا، يوم امس (الاحد)، يمنع بموجبه تنفيذ هدم بيت المواطن صبحي حسن عياط من قرية عرب البرة بجانب بلدة قيسارية قرب الخضيرة. ويأتي هذا الامر الاحترازي لمنع تنفيذ امر الهدم الذي اصدره رئيس لجنة التنظيم «حوف هكرمل» يوم ٨٩/١٢/١٩ وتأجل تنفيذه حتى يتسنى لصاحب البيت الحصول على رخصة بناء.

وجدير بالذكر ان عائلة العياط تسكن في هذا المكان منذ عشرات السنين ولكن في الاونة الاخيرة تعرضت لمضايقات السلطة وتهديدها بالترحيل، وذلك بناء على توصيات لجنة «ماركوفيتش» التي اوصت في تقريرها بترحيل العائلة الى احدى قرى المثلث، وان تقوم «دائرة اراضي اسرائيل» بدفع تعويضات عن املاكها التي صوردت العام ١٩٥٦، حسب اوامر وزير المالية، والبالغة حوالي (٤٠٠) دونم.

هذا ورفض ابناء عائلة «العياط» البالغ عددهم ٧٠ نفرا الاقتراح المذكور معبرين عن رغبتهم في البقاء في مسقط رأسهم.

ويدافع عن السيد صبحي حسن العياط، المحامي حسني ابو حسين.

في خطوة لم يسبق لها مثيل:

وزارة المعارف تلغي امتحانات «البجروت» في الرياضيات لـ ٢٤٠ طالبا في ثانوية الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقدمت وزارة المعارف والثقافة، مؤخرا، على خطوة لم يسبق لها مثيل عندما قامت بفرض عقوبة جماعية والغت امتحانات «البجروت» في الرياضيات لجميع الطلاب الذين تقدموا لهذا الامتحان هذا العام وعددهم ٢٤٠ طالبا وطالبة. وذلك استنادا الى تقرير مراقب دورية الامتحانات يشكك فيه بطهارة الامتحانات.

وفي حديث مع مدير المدرسة، المربي سيف الدين عراقي قال: «ان هذا القرار جائر فهو يعتمد على قرار دورية المراقبة ويتبنى توصياتها. ونبع الامر من ان احد افرادها قد تصرف بحماقة وقام بتفتيش جيوب احد الطلاب، هذا العمل الذي يتطلب الحصول على موافقة المحكمة للقيام به. وقد اثار هذا التصرف احتجاجي بحضور اعضاء الهيئة التدريسية. وازاء اخباره بانني سأتوجه بالشكوى ضده صرح بان الامر لا يهمه وقال بالحرف الواحد «ان الكرة بيدي» وانه يستطيع ان يكتب ما يشاء وانه سيكون المصدق فيما يقول».

واضاف عراقي انه اجرى اتصالا هاتفيا مع مديرة قسم الامتحانات السيدة شلوميت عميحاي ومع مدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، حيث وعداه بالتحقيق في الامر ومعالجته.

واكد المربي سيف الدين عراقي «لقد تمت الامتحانات في جو هادىء وضمن المحافظة على طهارة الامتحانات بموجب القوانين المرعية. وبصفتي مركزا للامتحانات اؤكد على ان المخالفات القليلة جدا التي حصلت من قبل الطلاب، حتى اعتمادا على تقرير افراد الدورية، قد تم تسجيلها حسب الاصول في تقرير المراقب المرفق مع دفاتر الامتحانات. ومن الطبيعي ان يتم البحث فيها بصورة فردية من قبل قسم التقييم في وزارة المعارف. وفي رأيي ان اللجوء الى مبدأ العقوبات الجماعية مرفوض ومخجل».

ومن جهة ثانية علم مراسلنا ان ١٤ طالبا قد تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا لتحرير علاماتهم نظرا لعدم خرقهم قواعد الامتحانات ورفض اسلوب العقاب الجماعي.

الشرطة تطلب اقتناء طائرتين عاموديتين لمواجهة الإنتفاضة في القدس المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تطالب قيادة الشرطة، الحكومة بتحرير ميزانية خاصة لإقتناء طائرتين عاموديتين بشكل عاجل لمواجهة نشاطات الإنتفاضة في القدس المحتلة. وكان وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر قد رفعا هذا المطلب في إطار المشاورات التي تجريها قيادة الشرطة في كيفية مواجهة نشاطات الإنتفاضة في القدس المحتلة ومحيطها في الأونة الأخيرة.

وتقول قيادة الشرطة ان إدخال الطائرات العامودية، للنشاط الدائم واليومي للشرطة، اصبح «ضروريا» على ضوء التصعيد في نشاطات الإنتفاضة في منطقة القدس المحتلة. وادعت ان استخدام مثل هذه الطائرات يساعد في تقصي أماكن «المشاغبين وقاذفي الحجارة والمحرضين والملثمين».

ويذكر ان الشرطة كانت اتخذت جميع الإجراءات لبناء وحدة من الطائرات العامودية وقد اختير جنرال احتياط كبير لقيادة هذه الوحدة. وكانت استأجرت طائرات عامودية من شركات خاصة واستخدمتها في نشاطها بنجاح على حد قول مسؤوليها! الامر الذي دفعها الى التفكير في إقامة الوحدة المذكورة.

ويشار هنا إلى ان قوات الإحتلال تستخدم الطائرات العامودية بشكل مكثف في محاولاتها قمع الإنتفاضة. وهي تستخدم في قذف قنابل الغاز وملاحقة المطاردين ورصد تحركات شبان الإنتفاضة وغيرها من مهمات.

في بيان وزع بمئات النسخ:

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تدعو الى تغليب الانتماء الى البلد والوطن على الانتماء الفردي والطائفي

●شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو بيانا وزع على مواطني المدينة بمئات النسخ تحت عنوان «طفح الكيل»، دعت فيه الى «ترسيخ وحدتنا النضالية للتصدي للهجمات الرسمية وغير الرسمية وللدفاع عن حياتنا في وطننا»، وذلك في ظل «تعالي وتصاعد الهجمات الدموية على الجماهير العربية في اسرائيل وعلى اراضينا ومستقبلنا في وطننا، من شعارات الاقتلاع والترانسفير الى شعارات «الموت للعرب» وترجمتها فعليا في شوارع القدس وغيرها».

وانتقد البيان ظاهرة تغليب المصالح الفئوية والطائفية على المصلحة العامة وتجليها بشكل سافر في جلسات المجلس البلدي الاخيرة «حتى طفح الكيل في جلسة لجنة التعيينات لتعيين مدير قسم المعارف، يوم الاربعاء الماضي، بعد ان وصل البعض الى الاعلان جهارة عن ضرورة تخصيص هذه الوظيفة لابن طائفته (!) بينما ينافسه آخر في التحيز لابن طائفته»!!

واكد اعضاء البلدية الجبهويون، حسبما جاء في البيان، ان البلدية هي بلدية كل المواطنين من كل الطوائف والاحياء وليست احتكارا على فئة ايا كانت.

واضاف البيان «ان السلطة لن «تعلن الحداد» على تفسيخ صفوف اهالينا ولن تأسف على دعوات ومحاولات غير مسؤولة لتقسيم البلد الى تجمعات طائفية».

واوضح البيان «ان الطائفيين لا يمثلون مصلحة البلد ولا حتى طوائفهم، انما يمثلون قوى الظلام والسلطة».

وانتهى البيان الى التأكيد على ضرورة رص الصفوف، خاصة «واننا بجهودنا الموحدة والمتضافرة قادرون على اقتلاع الاشواك السامة من بيننا.. وليكن شعارنا الوحدة وتغليب الانتماء الى البلد والوطن على الانتماء الفردي والطائفي».

طمرة تشيع جثمان فقيدها المغدور محمود عواد!

● غضب عارم في القرية على الجريمة والمجرمين وعلى وسائل الاعلام العبرية ● البوليس منع اهل الضحية من دفن الجثمان بحجة ان الرأس مفقودة ثم عاد وأبلغهم بانه عثر على الرأس على بعد (١٥٠) مترا من الموقع السابق ●

● طمرة مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ شيعت الالوف من مواطني طمرة والمنطقة، امس، جثمان ابن طمرة المرحوم محمود جاد عواد (٤٣ عاما) والذي قتل على ايدي مجهولين ووجدت جثته قرب مستوطنة (بات ـ شالوم) القريبة من زخرون يعقوب.

وكانت «الاتحاد» امس قد انفردت بنشر تفاصيل الجريمة البشعة، حيث عثر على جثة الضحية دون رأس وفي حالة تحلل متقدمة مما يثبت ان الضحية قتل منذ يوم اختفائه، الاحد الماضي ٩٠/٨/٥.

هذا وقد نقل الجثمان حال العثور عليه يوم الجمعة ٨/١٠ الى مختبر الطب الجنائي في «ابو كبير» لتحديد اسباب الوفاة.

وحتى صباح امس الاحد (٩٠/٨/١٢) لم «تتوفق الشرطة في العثور على رأس الضحية». وتلقى اهله وذووه امرا من المحكمة يمنعهم من دفن الجثة وذلك عندما توجهوا الى «ابو كبير» لاستلام الجثة لان الرأس مفقودة. ولكن بعد ساعات قليلة من ذلك وصل افراد الشرطة الى بيت ذويه واعلموهم انهم عثروا على الرأس المقطوعة على بعد حوالي (١٥٠ م) من الموقع الذي عثر فيه على الجثة سابقا.

هذا وساد القرية جو حزين ومؤلم ومستنكر للحادث البشع والتمثيل بالضحية ومستنكر لاستباحة دماء المواطنين العرب وطالبوا الشرطة بالكشف فورا عن الجناة ومعاقبتهم. كما يسود القرية جو من القلق.

هذا وتفيد مندوبتنا انه في اثناء انتظار الاهالي لجثمان الضحية لالقاء النظرة الاخيرة عليه تجمهر حولها الاهالي الغاضبون وطلبوا منها ان تكتب على لسانهم عن الامهم والى متى تستباح دماؤهم وهل اصبح الدم العربي رخيصا الى حد لم تبد معه الصحافة العبرية ولا حتى الاذاعة اهتماما بالجريمة النكراء ولم يبد اي مسؤول حكومي استنكاره لهذه الجريمة وغيرها!

هذا ومن الجدير بالذكر ان استياء عاما يسود اهل القرية وخاصة معارف الضحية على ما نشر من اخبار ملفقة في الصحافة العبرية وخاصة «حدشوت» و«معريف» عن ان الضحية صاحب ماض اجرامي وذلك لتبرير جريمة قتله والتمثيل به، هكذا وبدم باردا

ويؤكد الجميع انه شخص كان جل همه اعالة اسرته وعمل بكد وجهد منذ الصباح حتى ساعات الليل المتأخرة لتأمين حياة كريمة لاطفاله الاربعة وزوجته.

هذا وفي اتصال هاتفي مع احد اقاربه اكد على ان الضحية لم يكن في يوم من الايام شريكا او متهما في جريمة ما.

كما توجهوا بهذا الخصوص الى الصحيفتين المذكورتين اعلاه لكتابة تكذيب لمثل هذه التهمة الباطلة.

.. معلول.. معلول.. سنعود الى معلول

● واحدة من مئات نساء العائلة المعلولية اللواتي شاركن في استقبال ابن معلول، سيادة المطران اغناطيوس بشارات، امس الاول السبت في يافة الناصرة. وكان المستقبلون يهتفون: سنعود الى معلول. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

حصاد حوادث الطرق امس

اربعة قتلى واصابة ١٤٢ راكبا (!) بجراح بعضها خطيرة!

*** البلاد تفجع بستة حوادث طرق مروعة * جميع الحوادث تشهدها شوارع البلاد الجنوبية * ثلاثة باصات تتسبب في وقوع حادث سير لا سابق له من حيث عدد المصابين في تاريخ حوادث الطرق في البلاد! * انقلاب سيارة خاصة كانت تقل اسرة مكونة من ثمانية انفار!! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فجعت البلاد، امس (الاحد)، بوقوع ستة حوادث طرق مروعة، شهدتها شوارع المنطقة الجنوبية وراح ضحيتها اربعة قتلى، فيما اسفرت عن اصابة ١٤٢ شخصا بجروح، بعضها خطير!

فقد وقع الحادث الاول، وهو اخطرها، في الرابعة والنصف من فجر امس على شارع «العرباه» جراء اصطدام ثلاثة باصات كانت متجهة الى ايلات، واودى الحادث بحياة ثلاثة ركاب، فيما اسفر عن اصابة (١٠٩) اخرين بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى «يوسفطال» في ايلات الذي شهد حالة استنفار قصوى، والذي اضطرت ادارته لفتح غرفة استقبال اضافية لاحتواء المصابين، وبعد تلقي الاسعافات الاولية تم نقل ٢٢ مصابا، جراح خمسة منهم خطيرة، والباقون جراحهم بين خفيفة ومتوسطة، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ومستشفى «تل هشومير» في رمات غان، وذلك على متن طائرات تابعة لسلاح الجو تم استنفارها خصيصا لهذا الغرض، فيما تم تحرير باقي الجرحى الى بيوتهم.

هذا واتضح من التحقيقات الاولية التي اجراها طاقم فحص خاص، شكلته شرطة اسرائيل عقب وقوع الحادث للتحقيق في ملابساته بأن السائق الاول جابهته مشكلة تقنية في حافلته، مما اضطره الى التوقف والتنحي جانبا لفحص الامر، وهذا ما فعله ايضا السائق الثاني الذي كان يسافر وراءه، حيث توقف هو الآخر لتقديم يد العون لزميله، الا انه ابقى جزءا ملحوظا من حافلته على الشارع، وهذا ما لم ينتبه له سائق الباص الثالث نتيجة لعدم يقظته الكاملة، وما كان منه الا ان صدم الباصين معا وتسبب في وقوع هذا الحادث المفجع الذي لا سابق له من حيث عدد المصابين جراءه في تاريخ حوادث الطرق في اسرائيل.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث، فيما اعتقلت سائق الباص الثالث لمواصلة التحقيق معه، خاصة وان عددا من الركاب ادعى بأنه كان.. نائما!!

هذا ووقع حادث طرق آخر في ساعات الصباح جراء اصطدام شاحنة بسيارة خاصة في شارع «غيهاه» جنوبي البلاد، الامر الذي ادى الى اصابة ثمانية ركاب بجروح خفيفة.

وفي ساعات الظهر تسببت خمس سيارات بوقوع حادث طرق مروع في مفترق «حتصور» اسفر عن اصابة (١١) راكبا باصابات مختلفة، نقلوا على اثرها الى مستشفى «كبلان» في رحوبوت لتلقي العلاج اللازم.

وفي ساعات بعد الظهر وقع حادث الطرق الرابع بفعل انقلاب سيارة من نوع «سوسيتا» بمحاذاة مفترق «غيعات شمونيل» في شارع «غيهاه» اسفر عن اصابة ركابها الثمانية، وجميعهم ينتمون الى اسرة واحدة، بجراح بعضها خطيرة، طالت رب الاسرة وطفلته البالغة من العمر ستة شهور والتي فقدت وعيها، فيما كانت الاصابات الباقية خفيفة.

هذا وتوفي امس في مستشفى «تل هشومير» الفتى درور يسرائيل (١٤ سنة) متأثرا بجراح اصيب بها في حادث طرق وقع له اثناء قيادة دراجته على الرصيف في شارع «ايالون» في تل ابيب امس.

هذا واصيب ستة اشخاص بجراح طفيفة امس في حادث طرق وقع لهم بالقرب من بلدة «سديروت» وجرى نقل المصابين الى مستشفى عسقلان.

حريش يأمر بالتحقيق في شكوى هعيتسني ضد «الحركة التقدمية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ امر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس (الاحد)،نيابة الدولة بالتحقيق في الشكوى التي قدمهاالنائب اليكيم هعتسني (هتحيا) ضد «الحركة التقدمية».

وادعى هعتسني، في الشكوى، بأنه جرى في مؤتمر «الحركة التقدمية»، الذي عقد مؤخرا في عكا، تجاوز قانون «منع الارهاب» وذلك من خلال توزيع مواد متعلقة بالانتفاضة والقاء خطب مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية!

الحكومة تصادق على تعيين شوفال سفيرا لاسرائيل في واشنطن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الحكومة، في جلستها امس (الاحد)، على تعيين زلمان شوفال لمنصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يستقيل شوفال من عضوية الكنيست ويأتي مكانه حاييم كوفمان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٢٩ ● الاغوار الشمالية °٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٦ ● القدس وضواحيها ـ °٢٩ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٢٩ ● النقب ـ °٣٢ ● البحر الميت ـ °٣٧ ● ايلات والعربة ـ °٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ـ٩٠/٨/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي (*)	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٢٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٤٦ ش.ج
(*) ● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهن

عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا يعلن الاضراب المفتوح

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعلنت عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، وعددهن ١٢٠ عاملة، الاضراب يوم امس الاحد، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهن، رغم وعود المسؤولين المتكررة لتلبيتها. ويستمر الاضراب حتى تستجيب الادارة لمطالبهن.

والتقى مراسلنا بعدد من العاملات واستمع الى مطالبهن المتجسدة بدفع الرواتب بموجب ايام العمل وليس بموجب ساعات العمل، كما هو معمول به الان، وتخفيض «النورما» العالية، واعطاء «بريميا» يومية وليس شهريا، وعدم اجبار العاملات على العمل يوم الجمعة، حيث يجري تهديد التي ترفض العمل بالفصل، وبخصم الاشتراكات لصندوق المرضى، حتى لو لم تعمل العاملة اكثر من ١٧ يوما في الشهر، واعطاء ساعة رضاعة للنساء المرضعات، واعطاء العاملات اجازة سنوية ودفع بدل النقاهة سنويا وليس كما هو معمول الان، فان الادارة لا تدفع بدل النقاهة اذا نقص اسبوع عمل لدى العاملة.

كذلك تحدثت العاملات عن المعاملة السيئة من قبل مدير المصنع، وانعدام النظافة لعدم وجود عاملة نظافة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تعلن فيها العاملات الاضراب عن العمل خلال السنة الحالية.

اليوم، الاثنين:

يوم دراسي واسبوع من النشاطات في دالية الكرمل حول آفة المخدرات!

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ يعقد في دالية الكرمل، اليوم الاثنين، تحت رعاية رئيس المجلس المحلي، السيد فهمي حلبي، يوم دراسي موضوعه «مواجهة المجتمع لآفة المخدرات» تنظمه اللجنة المحلية لمكافحة المخدرات التي تعمل في القرية في هذا المجال منذ اكثر من سنتين.

ويشارك في اليوكم الدراسي الذي سيبدأ في الساعة التاسعة صباحا في مؤسسة «يد لبنيم» كل من رئيس المجلس، فهمي حلبي ومدير غرفة الاستقبال في مستشفى الامراض العقلية، د. كمال فرحات، ومدير مصلحة مكافحة المخدرات بيني اراد وقائد شرطة حيفا والقاضيين شاهر طال وسليم جبران.

ويشمل اليوم الدراسي عدة مواضيع مثل «تاريخ المخدرات» و «وضع المخدرات في البلاد ومواجهة المجتمع للمشكلة» و «الشرطة والمخدرات» و «المخدرات والقانون». وتعقد ورشة نقاش بمشاركة الاهالي.

ويفتتح اليوم الدراسي عمليا، اسبوع مكافحة المخدرات في دالية الكرمل الذي يبدأ يوم الاربعاء، ٩٠/٨/١٥، وتستمر نشاطاته اسبوعا كاملا في المراكز والمؤسسات العامة يجري التركيز فيها على مخاطر هذه الآفة والتوعية ضدها!

٢٠٪ من ابار المياه في البلاد ملوثة!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حذر رئيس مجلس ادارة شركة «مكوروت» للمياه، افرايم فايتبلوم، خلال اجتماع لنادي الصحافة، عقد يوم الجمعة الاخير في خلية النادي في النقب، من تلوث اكثر من (٢٠٪) من ابار المياه في البلاد. وقال: من اجل تطهير المياه، يزداد استعمال الكلور، فحتى عام (٨٨)، كان في البلاد، (١٠٦) مجمعات تطهير بواسطة الكلور، بينما اليوم تضاعف العدد. رغم ان الكلور بموجب اراء المختصين، مادة تسبب في السرطان.

ووجه فايتبلوم، خلال الاجتماع، انتقادات شديدة اللهجة للجنة المياه البرلمانية وقال: «انها فضيحة كبيرة، ان تخرج اللجنة الى عطلتها الصيفية، رغم المشاكل المستعصية في المياه». وأكد: «في عام (٨٩) قدمت خطة تفصيلية للجنة البرلمانية، بهدف الخروج من الازمة، لكن اللجنة حتى اليوم لم تنه معالجة الموضوع».

في اجواء احتفالية مؤثرة

الناصرة تمنح مواطنة شرف للمطران بشارات

*** توفيق زياد: دائما وضعنا الهلال الى جانب الصليب.. هذه هي رسالتنا التاريخية * المطران اغناطيوس: «الانسان يتعب من الغربة» ويناشد من اجل الوحدة * مسيرة وقداس احتفاليان في الناصرة ***

● الناصرة ـ «كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل/ نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول» ـ بهذين البيتين من الشعر لخص المطران اغناطيوس بشارات كل ما يريد ان يقوله عن احاسيسه تجاه الوطن.

امس الاول حل ضيفا على يافة الناصرة فخرجت جماهيرها، ابناء يافة الناصرة وابناء معلول التي تشرد ابناؤها في ارجاء الوطن، لتستقبل ابنها «العائد الى مواسم الحبق والمحبة والميرامية» كما يقول عنه الشاعر شكيب جهشان. كانت هنالك الزغاريد والدموع والملح والحلوى والورود مثل زخ المطر.

وامس كان ضيفا على الناصرة، فكان «الضيف الذي ليس ضيفا» كما قال توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة: «فهو ضيف بمعنى انه يأتي الينا من بلاد اجنبية وليس ضيفا لانه نشأ وترعرع بيننا كما قال الشاعر احمد شوقي «وكسبت المجد من اطرافه سؤدد الفرس ودين العرب»، اي كونه ضيفا وكونه ابنا اصيلا». وكان ذلك في مأدبة الغذاء التي دعت اليها عائلة البشارات والتي جرت ظهر امس في فندق غراندنيو، واضاف زياد مرحبا «مدينة الناصرة هي البيت الثاني لاهالي معلول بما في ذلك آل بشارات واذا كان الحب للمنزل الاول فحتما ان بعضه للمنزل الثاني ونحن نريد ان يكون المنزل الثاني محطة من اجل المنزل الاول وكما نعتقد فان هذا الامر ليس ببعيد المنال».

وتولى عرافة الاحتفال في مأدبة الغداء الاب مسعود ابو حاطوم، كاهن بلدية يافة الناصرة، حيث رحب بالحضور والضيوف من رجال دين وشخصيات شعبية واجتماعية وسياسية. وكان توفيق زياد اول المرحبين حيث عبر عن اعتزازه «ان من بين هذا الشعب يخرج قادة دينيون وهذا الامر لا يحدث صدفة فهو تعبير عن المنزلة التي يحظى بها الشعب الفلسطيني في العالم». وشبه زياد مأساة الشعب الفلسطيني «بالمأساة اليونانية القديمة» واكد ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال منتصر وان لا سلام بدون عدل.

وتطرق زياد للاخطار المحدقة التي تمر بها المنطقة وقال ان الارض العربية ستحترق تحت اقدام العدوان الاجنبي «نريد اطفاء مواقد الحرب ولكن اذا لم يكن لنا بديل سوى الدفاع عن مستقبل هذه الامة ومصالحها فسنكون على قدر هذا العبء».

وبحرارة تحدث عن العلاقات الاخوية التي تسود ابناء المدينة بين مختلف طوائفها: «وسنواصل وضع الهلال الى جانب الصليب، هذه هي رسالتنا التاريخية في مدينة الناصرة المختلطة». ووسط تصفيق الحاضرين اعلن انه سيقترح في الجلسة الاولى للمجلس البلدي منح مواطنة شرف للمطران بشارات.

وتوالت كلمات الترحيب، فتحدث السيد حبيب عموري، سكرتير المجلس المحلي الكاثوليكي، والمربي الشاعر يوسف نخلة الذي القى قصيدة في هذه المناسبة والارشمندريت يوحنا نخول عن الرهبانية المخلصية والمطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك في البلاد. والقى الشاعر شكيب جهشان قصيدة معبرة بهذه المناسبة، مطلعها «ايها العائد الى مواسم الحبق والميرامية، اهلا بك».

ورد المطران بشارات بحرارة على المرحبين به وشرح ظروف عمله في الولايات المتحدة الامريكية بصفته رئيس اساقفة الولايات المتحدة وقال بتأثر: «اعود الى بلادي الوادعة في معلول والناصرة لان الانسان يتعب من الغربة ومثل ما تقول الاغنية «رجعت للبيت اللي رباني» حيث اتلفلف بالدفء، والمحبة وكرم اهلي هنا».

وبلهجة داعية للوحدة والتآخي قال عن زيارته للقدس «كل صخرة وكل زاوية وكل حبة تراب هنا توشوشنا كما قال السيد المسيح «انا الكرمة وانتم الاغصان، اذا بقيتم معي تحملون العناقيد».. فقط بالوحدة حول بعضنا نحقق اهدافنا».

ورد على السؤال «امن الناصرة يخرج شيء صالح» فقال «تعالوا وانظروا وشاهدوا هذه الوجوه والعيون التي تزغرد والتي تريد ان تبقى متحدة، القلب الى القلب، اليد باليد، كلهم سوية من اجل ان يرتفع ويشع ضوء الناصرة ويضوي علينا جميعا.. اجل من الناصرة يخرج شيء صالح».

وكانت سبقت مأدبة الغداء هذه مسيرة كبيرة وقداس روحي استقبالا واحتفاء بالمطران اغناطيوس. وقد شارك في هذه المراسيم جمهور غفير، وفي كنيسة القديس مار يوسف الاكليركية جرت مراسيم تلبيس المطران ثياب المطرنة حيث قام بذلك اقاربه..

ومساء امس الاول اقامت رابطة آل بشارات حفلا ساهرا احتفاء بابنها المطران، وتحدث في الاحتفال السيد غطاس بشارات، سكرتير الرابطة، وقدم رئيس الرابطة السيد رضوان بشارات هدية للمطران.

محاميد ينقل نداء سجناء الحرية الفلسطينيين في «شطة»:

«نحذر من الشائعات المغرضة الهادفة الى المس بوحدة شعبنا الوطنية»!

*** «نؤكد على وحدة السجناء على اختلاف فصائلهم» * «نناشدكم بأن تتابعوا اخبارنا اولا بأول» * ظروف اعتقال قاسية وضغوطات اقسى * تحية الى ق.و.م والى «شعبنا الصامد» ***

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ وجه سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن «شطة» نداء «الى شعبنا» في المناطق المحتلة، عبر النائب الجبهوي هاشم محاميد، ناشدوهم فيه «التحلي بالوحدة والصبر» ومتابعة اخبار «ابناء شعبكم الذين يقبعون في السجون ولا تنسوهم».

وبعث سجناء الحرية بالتحيات الى القيادة الموحدة للانتفاضة، وحذروا «من الاخبار والشائعات التي يروج لها البعض خارج السجون وان تفحص مثل هذه الاشاعات بدقة من مصادرها الصحيحة. كذلك نحذر من الانجرار وراء الشائعات وخاصة تلك التي تروج لها الاذاعة الاسرائيلية لانها مدسوسة». واضاف النداء: «اننا ننقل تحياتنا من خلال وحدتنا الوطنية الى كل سجين فلسطيني والى ابناء شعبنا في فلسطين. اننا نستميح العذر من شعبنا ان الاشاعات المغرضة خرجت من معتقلنا مما اساء الينا ومس بالوحدة الوطنية عامة. ونحن على ثقة ان شعبنا حريص على دربه النضالي من اجل تحقيق حريته واستقلاله».

وكان النائب محاميد زار سجن «شطة» للمرة الاولى، في بحر الاسبوع الماضي، والتقى العديد من سجناء الحرية منهم ناصر خليل نصار (القدس) والياس حنا طمس (القدس) واحمد عطون (صور باهر)، كذلك التقى عبد الحليم مصاروة (الطيبة) ومحمد انيس اغبارية (ام الفحم). وابلغ سجناء الحرية الفلسطينيون النائب محاميد بأنهم كانوا نفذوا، في الشهر الماضي، اضرابا انذاريا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام (١٩ـ٧/٢١) احتجاجا على ظروف اعتقالهم القاسية وممارسات ادارة السجن والتضييق على السجناء.

واوضح سجناء الحرية ان ادارة السجن تتبع حيالهم «سياسة» جديدة. وساقوا امثلة على ذلك منها عد السجناء اربع مرات في اليوم بدلا من مرة واحدة ووضع نوافذ من الحديد على النوافذ القائمة والقيام بتفتيشهم وخلع ملابسهم عقب العودة من العلاج في المستشفى او من المحكمة او سجن آخر. وكل سجين يرفض هذه التفتيشات الاستفزازية يتعرض للضرب والركل والعقاب في الزنازين لمدة (١٠) ايام يتعرضون خلالها للتعذيب والضرب بالعصي. كذلك تقوم ادارة السجن بالضغط على السجناء للتعاون معهم، وخصوصا السجناء المرضى بحيث تحاول الضغط عليهم بواسطة منعهم من تلقي العلاج!!

وعلم محاميد بوجود (١٢٥) سجين حرية فلسطينيا في سجن«شطة» محكومين لفترات تتراوح بين شهر وست سنوات. واكد سجناء الحرية على الوحدة والتآخي القائمين بين جميع الفصائل الفلسطينية داخل السجن. وشرحوا له بانهم يصدرون مجلة شهرية داخلية بعدد واحد تعالج القضايا السياسية العامة والداخلية، اضافة الى التثقيف النظري للجميع. وتصدر هذه المجلة بعدد واحد فقط واسمها «صوت الانتفاضة».

واشتكى السجناء من سوء الاكل وقلة الفواكه وعدم توفر الزيت في المطبخ واعطاء (٢) كيلوغرام بندورة فقط وكيلوغرام بصل لـ (١٢٥) سجينا.

واشتكوا ايضا من سوء العلاج الطبي وان هناك حالات داخل السجن بحاجة لعلاج مستعجل ومنها حالة السجين الفلسطيني (من لبنان) ابن صفورية محمود عتابا، والذي بحاجة لعملية فورية في الغدة الدرقية والسجين عطا ابو صعلوق من اللد بحاجة لعملية في العمود الفقري، وفريد الغضبان من عرابة البطوف الذي يعاني من فقر الدم. وهناك (٨٠٪) من المعتقلين يعانون من «الحكة» في الرقبة وبين الارجل. بينما الدواء لجميع هؤلاء هو «الاكامول»!!

واشار جميع السجناء الذين التقى بهم محاميد (وهم يمثلون جميع الفصائل) الى روح الاخوة السائدة بين السجناء. واستنكروا محاولات دس «العصافير» بينهم لاثارة الخلافات.